

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الإتصال
بغنوان :

دور الإعلام الرقمي في دعم جهود العمل الجماعي " الفيسبوك نموذجاً "
دراسة ميدانية بجمعية البركة الخيرية بالجزائر العاصمة والطارف

تحت إشراف الأستاذة:

د. مناعي وسيلة

إعداد الطالبتان:

- بوقروة رنا ياسمين
- بليدي يسرى.

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الصفة	الرتبة	جامعة الإنتساب
زعبالة ليندة	رئيسا	أستاذ محاضر ب	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
مناعي وسيلة	مشرفا ومقررا	أستاذة محاضر ب	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
مقدم سعاد	عضوا مناقشا	محاضرة أ	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تتم بنعته الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال مشوارك الدراسي وخاصة أثناء إعداد هذه

المذكرة وأخص بالشكر

أساتذتي الكرام وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة "مناعي وسيلة" التي لم تبخل علينا بالنصح والارشاد والدعم العلمي و والمعنوي كما أتوجه بالشكر إلى كافة أفراد عائلتي

الأعزاء ، الذين كانوا السند الحقيقي لي ، فبدعائهم وتشجيعهم المتواصل وصلت إلى هذه المرحلة.

فجزى الله الجميع خيرا الجزاء ، ووفقنا لما فيه الخير والثبات والصلاح.

يسرى * رنا ياسمين

الهداء

ما سلكننا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله الذي وفقني لتتبع هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية. إلى حلوة اللبن التي ما خالط لبنا يوما سكر المصالح إلى ذات الصدر الحنون الذي كان لي ظلا باردا في هجير الحياة "والدتي الغالية" إلى صاحبة العسل السري الذي لازال أثره باقيا في حتى الآن لأكون "ياسمين" عما أسمتني وعطاء

كما ربتني

إلى صاحبة السيرة العطرة، والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي.

والذي الحبيب إلى أخواتي أدامكن الله لي جميعا.

رنا ياسمين بوقرة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من وضعني في الأمام وربني وعلمني الصواب

إلى أبي الغالي والعزيز على قلبي حبي الدائم المتعطر بالجنة والأمان أدامه

الله لي وحفظه وجزاء خير الجزاء.

إلى الحب الدافئ والقلب الحنون أمي الحبيبة أطل الله في عمرها

بأيدي يسرى

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

2	شكر وعران
3	إهداء
6	فهرس المحتويات
11	فهرس الجداول
1	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
2	الفصل الأول: الإشكالية والأسس المفهومية للدراسة
4	أولاً: الإشكالية
6	1- أسباب اختيار الموضوع
6	2- أهمية الدراسة
7	3- أهداف الدراسة
7	ثانياً: تحديد مفاهيم الدراسة
7	1- مفهوم الدور
8	2- الإعلام:
9	3- الإعلام الرقمي
10	4- العمل
11	5- التطوع
11	6- العمل التطوعي
12	7- مفهوم الجمعية
14	8- الفايبيوك
15	ثالثاً: الدراسات السابقة
15	1- الدراسات الجزائرية (المحلية):
18	2- الدراسات العربية:

21	رابعاً: المقاربات النظرية:
21	1- النظرية البنائية الوظيفية
23	2- نظرية الدور الاجتماعي
4	الفصل الثاني: الاعلام الرقمي
26	تمهيد
27	أولاً: الفرق بين الإعلام الرقمي والتحول الرقمي
27	1- الإعلام الرقمي
27	2- التحول الرقمي
28	3- الفرق الجوهرى
28	ثانياً: أهداف الإعلام الرقمي
29	ثالثاً: أهمية الإعلام الرقمي
30	1- السرعة والانتشار
30	2- التفاعل والتأثيره
30	3- التكلفة المنخفضة
30	4-التنوع والتخصيص:
30	5- تعزيز الأعمال والتسويق
30	6- التحديث المستمرة
30	7- التعددية والتنوع
30	8- إمكانية التخصيص
30	9- حرية التعبير
30	10- قلة التكلفة
32	رابعاً: أنواع الإعلام الرقمي و وسائطه:
33	1-الإعلام الالكتروني (الصحافة الرقمية)
33	2- الإعلام الاجتماعي
33	3- البث الرقمي
33	4- الإعلانات الرقمية
33	5- الألعاب التفاعلية
34	6- الواقع الافتراضي

34 خامسًا: أهم وسائط الإعلام الرقم
34 /1 الوسائط التقليدية
34 /2 الوسائط الرقمية
35 /3 الوسائط التفاعلية
35 /4 الوسائط المطبوعة الإعلانية
36 سادسًا: خصائص الإعلام الرقمي
36 1- المشاركة والانتشار
36 2- التفاعلية
36 3- اللاتزامية
36 4- نطاق التغطية
36 5- تعدد الوسائط واتحادها
36 6- حرية التعبير
37 7- التعليم ونشر المعرفة
38 سابعًا: تأثيرات الاعلام الرقمي على المشاهدين والمستمعين:
38 1- التأثيرات الإيجابية:
39 2- التأثيرات السلبية:
41 خلاصة للفصل:
26 الفصل الثالث: العمل الجمعي
43 تمهيد
44 أولاً: تأثير الرقمنة على المجتمع
44 ثانياً: خصائص العمل الجمعي
45 ثالثاً: أهداف العمل الجمعي
47 رابعاً: إيجابيات العمل الجماعي
48 خامسًا: عوامل نجاح العمل الجمعي
49 /1 النزاهة والشفافية والمصادقية
49 /2-المسؤولية الاجتماعية
49 /3- العدل والمساواة:
49 /4- الإلتزام .

49	5- الاحترام.....
50	6- الابداع والابتكار:
50	سادسا: دور الجمعيات الخيرية في المجتمع:
52	سابعا: آثار العمل الجمعي:
53	ثامنا: أهمية العمل الجمعي:
54	تاسعا: إستراتيجيات العمل الجمعي:
56	خلاصة الفصل:
43	الفصل الرابع : الاطار المنهجي والميداني للدراسة.....
58	تمهيد
59	أولاً : الإجراءات المنهجية لدراسة:
59	1-/- المنهج المستخدم:
60	2-/- مجالات الدراسة:
60	2-1- الإطار المكاني.....
60	2-2- الاطار الزماني الرقمي
60	2-3- الإطار البشري
61	2-4- العينة وخصائصها
61	أ- العينة.....
61	ب- خصائص العينة
61	1- التمثيل الدقيق للمجتمع
61	2- توافر المعلومات الفعلية
61	3- أدوات جمع البيانات
62	3-1- الملاحظة.....
62	3-2- المقابلة.....
63	3-3- الاستمارة.....
64	ثانيا: تحليل وتفسير العمل الميداني
64	1- تفرغ وتحليل البيانات
64	المحور الأول: البيانات العامة.....
81	خلاصة الفصل.....

83	النتائج العامة لدراسة.....
85	الخاتمة.....
86	أهم التوصيات المتوصل إليها.....
88	قائمة المصادر والمراجع.....
89	الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
64	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
65	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
66	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
66	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	04
67	يوضح خبرة العمل داخل الجمعية	05
68	يوضح نسبة إدراج قصص المستفيدين في المنشورات	06
68	يوضح ما إذا كانت الجمعية ترفق صور وفيديوهات المستفيدين والمتبرعين في المنشورات	07
69	يوضح نوع المحتوى الذي تنشره جمعية البركة الخيرية	08
70	يوضح أشكال التفاعل مع المنشورات	09
71	يوضح مساعدات منصات التواصل الاجتماعي على تحقيق أهداف الجمعية:	10
72	يوضح كيفية تحقيق الجمعية أهدافها من خلال صفحاتها على الفيسبوك:	11
72	: يوضح كيفية إسهام الفيسبوك في إيصال جمعية البركة الى جمهور أكبر:	12
73	يوضح نسبة تفاعل منشورات الجمعية عبر الفيسبوك	13
74	يوضح نسبة العمل الأكثر صعوبة بالنسبة للجمعية	14
74	يوضح الصعوبات التي تواجهها جمعية البركة عند تنفيذ مشاريعها الخيرية:	15
75	يوضح نسبة تطابق العمل التطوعي ما بين الجمعية الأم بالجزائر العاصمة وفروعها داخل وخارج الوطن	16
75	يوضح كيفية تعامل الجمعية مع الشائعات والأخبار الزائفة التي يستهدفها	17

76	يمثل نسبة التنسيق بين المكتب الوطني للجمعية وباقي فروعها داخل وخارج الوطن	18
77	يوضع نسبة مواجهة الجمعية لصعوبات في الحصول على دعم وتصاريح السلطات الرسمية	19
78	يوضع نسب ما تشهده الجمعية من نقص في الكفاءات المتخصصة	20
79	يوضع نسبة التنافس ما بين جمعية "البركة" وباقي الجمعيات التي تنتمي إلى المجتمع المدني	21

ملخص الدراسة:

شعب هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الرقمنة في تعزيز فعالية العمل الجماعي وذلك من خلال ضبط العلاقة الكائنة بين الرقمنة والجمعيات الخيرية من بينها "جمعية البركة".

وضمن هذا السياق وفي ظل التحولات الرقمية الهائلة التي يشهدها العالم أصبح من الضروري دراسة تأثيراتها على المجتمع المدني وهذا ما حاولنا الإحاطة به من خلال تأثير الرقمنة على التفاعل الاجتماعي المنظمات المدنية.

ولقد حاولنا بلورة أسئلة من شأنها أن تساعد في فهم دور الاعلام الرقمي في دعم جهود العمل الجماعي وكذلك تقييم فعالية استخدام الفيسبوك في تحقيق أهداف الجمعية.

تهدف الدراسة إلى محاولة تأهيل الأفراد للعمل في بيئة رقمية تعتمد على تقنيات مبتكرة لنقل المعلومات ونشر المحتوى الإعلامي بطرق تفاعلية وكذلك هدفت دراستنا الى محاولة فهم العلاقة بين الإعلام الرقمي والعمل الجماعي فهناك علاقة تكاملية بين الاعلام الرقمي والعمل الجماعي لأن العصر الحالي عصر يعتمد على الرقمنة بالدرجة الأولى من خلال تفاعلات الأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن خلال تلك الأهداف يجب علينا معرفة دور الرقمنة في تعزيز الجمعيات الخيرية ونشر المحتوى العمل الجماعي والمنشورات عبر وسائل التواصل لإحداث التفاعلات والاهتمام لهذا العمل الذي يخدم المجتمع.

انطلقنا من التساؤل المركزي التالي:

ما هو الدور الذي يلعبه الاعلام الرقمي في دعم جهود العمل الجماعي؟
" الفيسبوك نموذجا "

وقد تفرعت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- 1- هل تهتم جمعية البركة باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافها؟
- 2- ما هي أهم المعوقات التي تواجهها جمعية البركة عند تنفيذ مشاريعها الخيرية؟
- 3- ما طبيعة المنشورات التي تقوم بنشرها جمعية البركة لتحفيز على العمل التطوعي عبر صفحة الفيسبوك؟

ولإجابة على هذه التساؤلات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة ودراسة الموضوع ثم تحليله وتفسيره للوصول إلى فهم شامل.

استخدمنا مجموعة من أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة لاحظنا أن الاعلام الرقمي والعمل الجماعي لهم تفاعل كبير وتأثير من المجتمع خاصة خلال الآونة الأخيرة والتطور التكنولوجي الهائل.

في المقابلة قابلنا موضوع الإعلام الرقمي والعمل الجماعي فهم يعدان من أقوى الشريكين في التنمية المجتمعية، يتيح الاعلام الرقمي منصات واسعة للجمعيات الخيرية والمنظمات الغير الحكومية للتواصل مع الجمهور ورفع مستوى الوعي بالقضايا التي يعملون بها، واعتمدنا في بحثنا الاستمارة الرقمية مع جمعية البركة التي لها فروع عدة في عدة ولايات ومقرها الأصلي والرئيسي الجزائر العاصمة.

- العينة اعتمدنا خلال بحثنا على العينة القصدية هي طريقة لأخذ العينات في البحث العلمي حيث يقوم الباحث باختيار أفراد العينة بناء على هدف الدراسة والمعايير التي يحددها الباحث، فقد استخدمنا الطريقة ليست عشوائيا بل عملي تقديرنا لمعرفة الأفراد، فالباحث هنا يختار عينة بناء على حكمه الذاتي وتمت الدراسة بجمعية البركة.

وقد تفصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- أن موضوع الاعلام الرقمي والعمل الجماعي تفسير إلى أهمية الاعلام الرقمي في تعزيز أهداف العمل الجماعي، وتقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمعات.

- كما أن الاعلام الرقمي تتيح فرصة للتواصل والتوعية وتبادل المعرفة وتشجيع التفاعل والمشاركة.

- كذلك يمكن الوصول الى العديد من الدورات التدريبية والتعليم عبر الانترنت.

Abstract

This study aims to highlight the role of digitization in enhancing the effectiveness of community-based (associative) work, by examining the relationship between digital media and charitable organizations, with a particular focus on Al-Baraka Association.

In the context of the sweeping digital transformations witnessed globally, it has become essential to study their impact on civil society. This research seeks to explore the influence of digitization on social interaction within civil organizations.

We attempted to formulate key research questions to better understand the role of digital media in supporting community efforts and to assess the effectiveness of using Facebook in achieving the association's objectives.

The study aims to help individuals adapt to a digital environment that relies on innovative technologies to transmit information and share media content interactively. Furthermore, it explores the relationship between digital media and community work, emphasizing their complementary nature in the digital age, particularly through interactions on social media platforms.

In line with these objectives, it is important to understand the role of digitization in promoting charitable associations and in disseminating community content and publications via social media to stimulate engagement and interest in initiatives that serve society.

We based our research on the following central question:

What role does digital media play in supporting community-based efforts?

(Facebook as a case study)

From this main question, we derived several sub-questions:

1. Does Al-Baraka Association actively use social networks to achieve its objectives?
2. What are the main challenges the association faces when implementing its charitable projects?
3. What type of content does the association publish on its Facebook page to encourage volunteer work?

To answer these questions, we adopted a descriptive and analytical approach, focusing on data collection, analysis, and interpretation to gain a comprehensive understanding of the subject.

We employed several data collection tools, including observation, which revealed a significant interaction between digital media and associative work, especially in recent years marked by rapid technological advancement.

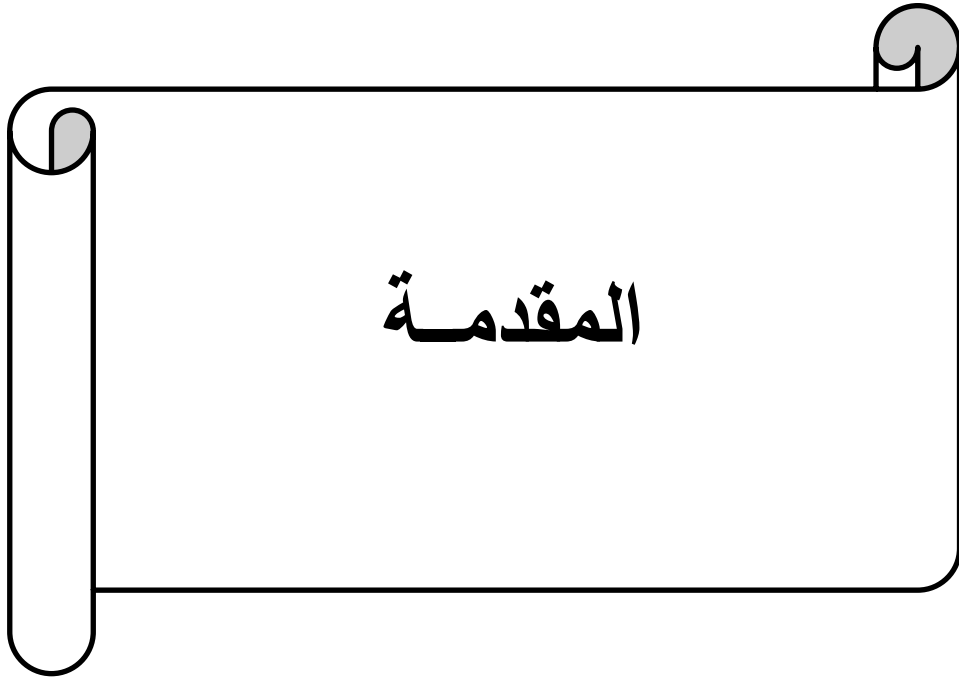
We also conducted interviews that confirmed the synergy between digital media and community development, as digital platforms offer charitable associations and NGOs broad channels to communicate with the public and raise awareness about their causes.

Furthermore, we used a digital questionnaire directed to Al-Baraka Association, which operates across several provinces, with its main headquarters located in Algiers.

As for the sampling method, we used purposive sampling, a non-random technique in which participants are selected based on the purpose of the study and specific criteria determined by the researcher. The sample was selected intentionally and subjectively within Al-Baraka Association.

The study led to several findings, most notably:

- Digital media plays a vital role in supporting the objectives of community-based organizations by offering innovative solutions to societal challenges.
- It provides opportunities for communication, awareness-raising, knowledge exchange, and active engagement.
- It also facilitates access to various training programs and online educational resources.



مقدمة:

يعتبر الاعلام الرقمي مجال حديث ومتطور يجمع بين الاعلام والتكنولوجيا فقد يهدف الى تأهيل الأفراد للعمل في بيئة رقمية تعتمد على تقنيات مبتكرة لنقل المعلومات ونشر المحتوى الإعلامي بطرق تفاعلية.

فالإعلام الرقمي معتمدا بالدرجة الأولى على التكنولوجيا الرقمية مثال ذلك مواقع الويب، الفيديو والصوت والنصوص وغيرها، وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معنية فتأثير وسائل الإعلام في بناء المواقف الفردية والجماعية من الآخرين قوي ومباشر وفوري على جمهور المشاهدين والمستمعين الذي يسهل التأثير عليهم نفسيا وايدولوجيا.

فالعمل الجماعي هو من أهم الوسائل لبناء المجتمعات وتقدمها فهو بمثابة المحرك الذي يدفع بعجلة المجتمع نحو الإزدهار والتقدم وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبناء مستقبل أفضل لأفراده ويؤدي العمل الجماعي بالتواصل الفعال والناجح من خلال الأهداف والاستراتيجيات المسطرة لأنه يتطلب بالضرورة التعامل مع أفراد آخرين ومشاركة المعلومات والأفكار معهم وتكسير الجمود وتحسين مهارات التواصل فقد تطرقنا في الفصل الثاني عن وأهمية الاعلام الرقمي كذلك الدور وأنواع الاعلام الرقمي.

وفي الاعلام الجماعي تناولنا تأثير الرقمنة على المجتمع، كذلك خصائص العمل الجماعي وأهميته ودور الجمعيات الخيرية، وأهداف العمل الجماعي والاستراتيجيات وأهم عوامل نجاح العمل الجماعي

فقد استخدمنا من بحثنا جمعية البركة كدراسة ميدانية التي يستخدم الاعلام الرقمي وتتقن كيفية استخدامه رقميا من خلال التكنولوجيات الحديثة مقر الجمعية الأصلي الجزائر العاصمة.

الفصل الأول: الإشكالية والأسس المفهومية للدراسة

أولاً: الإشكالية.

1- أسباب إختيار الموضوع.

2- أهمية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

ثانياً: تحديد مفاهيم الدراسة.

ثالثاً: الدراسات السابقة.

رابعاً: المقاربات النظرية للدراسة.

1- النظرية البنائية الوظيفية.

2- نظرية الدور الإجتماعي.

أولاً: الإشكالية:

تعرف المجتمعات اليوم ثورة إعلامية ومعلوماتية وتحولات تكنولوجية كبيرة في مختلف الميادين حيث سطرت فيه قوى عظمى من خلال التطور السريع من تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات جعلت العالم قرية صغيرة تعبر عبر كل الحدود فقد تجاوزت الثورة التكنولوجية الحديثة كل المفاهيم التقليدية للحدود بين الدول سواء كانت الحدود جغرافية أو سياسية أو ثقافية باعتبار الاتصال الذي يندمج ويتفاعل به الأفراد في المجتمع أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فالإعلام الرقمي الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية في شتى مجالات الحياة عبارة عن عملية اجتماعية تلعب دوراً هاماً وفعالاً في حياة الإنسانية، لذلك فهو يعتبر الوسيلة التي يستعملها الإنسان لتنظيم و استقرار و تغيير حياته الاجتماعية ولا يمكن لجماعة أو مؤسسة أن تنشأ وتستمر دون اتصال يجري بين أعضائها في تفاعلاتهم المختلفة، فالأفراد يتناولون الأدوار في إرسال الوسائط الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال التعلم الرقمية ووسائل لتحقيق الأهداف المرغوبة فوسائل الاعلام الجديدة (التكنولوجيات الحديثة). أحدثت تحولات جذرية خاصة في الآونة الأخيرة.

الاعلام باعتباره أداة لنشر الأخبار ونقل المعلومات يتناول مهاماً مختلفة تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصاً بعد الثورة التلفزيونية وانتشارها الواسع.

فالأفراد في المجتمع الجزائري يستخدمون الإعلام الرقمي بكافة وسائله وآلياته ويعتبر أحد أبرز و أهم وسائل صناعة الرأي العام في مختلف الأصعدة التي يتناولها إذ يتيح بخصائصه التفاعلية المختلفة لعملية التوجيه أن تحقق أهدافها والذهاب بعيداً لتكوين رأي عام مدني متحضراً متشكلاً من خلال متطلبات حرية التعبير الرقمية. فالعلم والديمقراطية و الحرية التي يتفاعل المجتمع (الشباب الجزائري) في ظلها، ومن جهة أخرى من خلال التعبير عن الآراء والأفكار و الميولات والحصول على المعلومات والتعبير بكامل حريتهم. فقد بات الاعلام من أهم وأبرز الأدوات لنقل الثقافات وتبادل الخبرات بين المواطنين في مختلف الدول وبشتى أنحاء العالم.

يلعب الاعلام الرقمي دورًا كبيرًا وفعالاً خاصة الشبكات الاجتماعية في تكريس مسألة الاندماج الاجتماعي للشباب وبناء مجتمع المواطنة الافتراضية ويعتبر موقع الفايسبوك من طرف مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارا واستخداما من طرف مستخدمي الإنترنت في المجتمع الجزائري بما في ذلك المؤسسات والشركات والجمعيات الخيرية هذه الأخيرة التي اعتمدت على هذا الموقع في تعزيز أعمالها الخيرية والتطوعية وأصبح بكل جمعية صفحة على الفايسبوك تقوم خلالها بنشر أعمالها ونقل أنشطتها وإظهار خطط عملها ومشاريعها حتى يتمكن أفراد المجتمع من المشاركة فيها ودعمها سواء مادياً أو معنوياً إضافة الى تقديم اقتراحاتهم وأفكارهم لدعم العمل التطوعي وزيادة فعاليته.

وجمعية " البركة " على غرار باقي الجمعيات الخيرية استخدمت هذا الموقع بالذات موقع فايسبوك " بإعتباره حتمية وتوجها لا بد من أجل دعم جهودها وتوسيع نشاطاته وأعماله الخيرية والتطوعية. وهذا ما تعطيها صفة الشمولية والانتشار داخل الولاية وخارجها.

انطلاقاً من هذا جاءت دراستنا هذه هي محاولة لتوضيح دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك تحديداً في دعم جهود العمل التطوعي في جمعية البركة وهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع وهب كما يلي:

فمن هنا يقودنا بحثنا للتساؤل المركزي التالي:

السؤال المركزي:

ما هو الدور الذي يلعبه الاعلام الرقمي (الفايسبوك نموذجاً) في دعم جهود العمل الجمعي ؟

وتتفرع عن هذا السؤال المركزي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل تهتم جمعية البركة باستعمال شركات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافها؟
- 2- ما هي أهم المعوقات التي تواجهها جمعية البركة عند تنفيذ مشاريعها الخيرية ؟.
- 3- ما طبيعة المنشورات التي تقوم بنشرها جمعية البركة لتحفيز على العمل التطوعي عبر صفحة الفايسبوك؟

1/- أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

1. موضوع يندرج ضمن تخصصنا وهو علم الاجتماع والاتصال.
2. يعتبر الاعلام الرقمي تحفيز للناس على العمل الجمعي.
3. موضوع متداول خاصة مع التطور التكنولوجي الهائل في الآونة الأخيرة
4. يعد الاعلام الرقمي مزيج ما بني ما يدور في المجتمع والمواقع وهذا بهدف إتاحة المساحة للجمهور والتفاعل في مختلف المنصات.

ب- أسباب موضوعية:

1. يؤدي الاعلام الرقمي دورا حيويا وهاما من خلال التفاعلات والمشاركات الجماعية.
 2. يعتمد الاعلام الرقمي على الموضوعية بكونه مبدأ تتفق عليه مواثيق أخلاقيات الصحافة والاعلام.
 3. بين الأفراد في المجتمع.
 - الاعلام الرقمي يسمح بنقل الأخبار والأحداث بكل آني ومباشر مما يجذب جمهورا واسعا بشكل أسرع.
 4. يعد موقع الفيسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي استخداما باعتباره منصة إعلامية رقمية من خلال التفاعلات ونقل الأخبار والتشارك مع مختلف الثقافات
- ## 2/- أهمية الدراسة:

- من خلال ما سبق نجد أن هذا الموضوع يكتسب أهمية كبيرة تتمثل في ما يلي:
- 1- يشكل الاعلام الرقمي أهمية كبيرة باعتباره أحد أهم وسائل الاتصالات التي تساهم بشكل فعال في تمكين الفرد من معايشة العصر والتفاعل معه، من خلال استخدام الوسائل الحديثة في عرض ونشر المعلومات، كما أنه يلعب دور مهم في طرح القضايا على الرأي العام من أجل تهيئته اعلاميا بشكل أسرع وأكثر انتشارا.
 - 2- أهم مصدر ومنبر في بناء الأفكار والمعارف والحصول على المعلومات.
 - 3- وجود علاقة اعتماد إيجابية وأهمية كبرى لدى الجمهور الخارجي على تطبيقات العلاقات العامة الرقمية للجمعيات الخيرية.

4- التعبير عن الآراء و الميولات الشخصية للأفراد.

3/- أهداف الدراسة:

- من خلال ما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق حملة من الأهداف وهي:
- 1- يؤدي الاعلام الرقمي دورا حيويا في تعزيز هذه الأهداف بإتاحة وسائل التواصل والتوعية، وتبادل المعرفة وتشجيع التفاعل والمشاركة المجتمعية.
 - 2- الأهداف الاعلامية لن تتحقق الا من خلال العمل على تكوين فكرة معينة نريد ارسالها للجماهير ضمن مسارا إعلامي رقمي يمتاز بالمصداقية.
 - 3- تشكل الوسائط الاعلامية مجالا واسعا لتبادل الوقائع بين البشر.
- يعد إعلام المعلومات هدفا ناجحا من خلال تأهيل الأفراد للعمل في بيئة رقمية تعتمد على تقنيات مبتكرة.

ثانيا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الدور:

- لغة: مصطلح " الدَّارُ " بمعنى الحركة حول الشيء
- " الدَّورُ " الجزء الذي يقوم به الشخص في موقف معين.¹
- إصطلاحا: يعمل الدور على تغطية العديد من الجواني في مختلف المجالات (كالإقتصاد والسياسة والاجتماع) ويحدد العلاقات بين الظواهر والمجموعات المختلفة، الدور هو الحراك السياسي والاقتصادي للدول.²
- و يعرف كذلك "الدور" على أنه الجزء الذي يقوم به الشخص في موقف معين هذا يجدد واجباته وحقوقه في المجتمع.³

¹ الفيروز أيادي، القاموس المحيط، قسم المعاجم و القواميس، دار الحديث لنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013، ص35.

² خليل احمد، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الفكر اللبناني لنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2017، ص37

³ المرجع نفسه، ص39.

من خلال التعاريف المقدمة " لمفهوم الدور " يتضح لنا أن هذا المفهوم يشمل عدة مجالات السياسية.

منها والاقتصادية ومنها ما يحدث في العلاقات والظواهر والمجموعات المختلفة نجد أن مفهوم الدور عدة أنماط كذلك ثقافية وهذا ما يتحدث عنه "رالف لنسون"¹ عندما قال بأنه المجموع الكلي للأنماط الثقافية أو هي الجانب الديناميكي للمركز.

التعريف الإجرائي: يقصد بالدور في هذه الدراسة الوظيفية الذي يؤديها وسائل الأعلام الرقمية الحديثة في دعم جهود العمل الجمعي ونسر المبادئ وأفكار العمل الخيري ببني الأفراد والمجتمعات رأي أفراد المجتمع.

2- الإعلام:

لغة: مصدر من عَلَّمَ يُعَلِّمُ، أَخْبَرَ يُخْبِرُ.²

اصطلاحاً: أما اصطلاحاً هو عملية نقل المعلومات والاطار ووجهة النظر أو كليهما معا من طرف آخر يكون عادة غير ربحية، ويعتبر كذلك أحد الوسائل أو المنظمات التجارية ويتولى نشر الأخبار وايصال المعلومات للأفراد.³ كذلك يعرف على أنه مجموعة من قنوات الاتصال المستخدمة في نشر الأخبار أو الإعلانات والترويج عليها، أو البيانات ويعرف الإعلام كذلك على أنه الوسيلة الاجتماعية الرئيسية لتواصل مع الجماهير.

ومن التعريفات الأخرى للإعلام نجد أنه مجموعة من المعلومات التي تنتشر بواسطة الوسائل الإعلامية مثل: (الصحافة، الإذاعة و التلفزيون) كما أن الإعلام يكون بمجموعة من الوسائل التي تؤثر على الأفراد.⁴

من خلال ما تقدم يتضح لنا أن الإعلام لنا أن الإعلام مفهوم واسع من حيث نشر الوقائع والآراء بواسطة الفاظ أو إشارات أو أصوات أو صورة.

¹ benzer Elistt, London Bstall (1834) , 30/03/2007, p33.

² ابن منظور، لسان العرب، قسم المعاجم والقواميس، دار المعارف لنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2016، ص33

³ ماهر عودة الشمايلة و محمود عزت اللحام وآخرون، قسم الإعلام والرقمنة الإلكترونية، دار الاعصار لنشر، فلسطين، 2016، ص33.

⁴ نادية سعيد، مرجع سبق ذكره، ص17.

و بصفة عامة، بإعتباره الوسيلة الاجتماعية الرئيسية لتواصل.

- **التعريف الإجرائي:** الأعلام هو مجموعة واسعة من الوسائل المرئية والمسموعة منها والمقروءة التي تهدف إلى إيصال رسائل ومعلومات إلى الجمهور والتي تعتمد عليها المجتمع الجمعي لإيصال رسائله وأفكاره للمجتمع ومنظومته الاجتماعية.

3- الإعلام الرقمي:

➤ **لغة:** هي بيانات يتم تمثيلها وتقديمها من خلال سلسلة أرقام ثابتة ويقوم على فهم وفحص الأرقام وتحليلها وكتابة القصة الصحفية المتعلقة بها ويتم استخدام الرسوم والأشكال.¹

➤ **إصطلاحا:** مجموعة من المسميات التي تؤدي إلى نفس المفهوم مثل: الإعلام التفاعلي، والإعلام السبكي، الإعلام الحي، الإعلام المتعدد).

ويعرف أيضا الإعلام الرقمي إصطلاحا على أنه المجال الجديد الذي يستخدم تقنيات الحاسوب والأنترنت لنشر المحتوى، يعرف أيضا بالإعلام الإلكتروني يشمل عرض البيانات وأجهزة رقمية مثل الحواسيب والهواتف.²

ويعرف كذلك على أنه طريقة لنقل وتخزين المعلومات الصوتية والكتابات والفيديوهات في الشبكة الالكترونية أو جهاز الحاسوب إذ أن أجهزة المعالجة الرقمية تقوم بتحويل المعلومات إلى أرقام تخزينها في الذاكرة الحاسوب مما يساعد على معالجة ونقل البيانات في الشبكة العنكبوتية.³

و نستخلص من خلال التعاريف المقدمة لمفهوم الإعلام الرقمي أنه قد شغل حيزا هاما خاصة في عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة مما أصبح يستعمل في شتى المجالات العلمية والعملية، سواء على مستوى المؤسسات الاجتماعية، وكذلك مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

¹ <https://11.elearning.univ.msila.edu.dz/E-learning-Universities-de-Misila> "Mohamed Boudiaf Alger date de: parution 2023, 24/04/2025, 18:15.

² أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام الجديدة و الموجة الرقمية، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مصر 2007، ص471.

³ ماهر عودة الشمالية، مرجع سبق ذكره، ص42.

ب- إجرائياً: يمكن أن نعرف الإعلام الرقمي إجرائياً على أنه نوع من أنواع الإعلام يعتمد على التكنولوجيا الرقمية في نشر وتبادل المحتوى الإعلامي.

4- العمل:

لغة: يعرف بأنه مهنة أو وظيفة وهو من أصل "عمل" تدل على فعل يَفْعَلُ قال الخليل: عَمَلٌ عملاً فهو عَامِلٌ وإِعْتَمَلَ عَمَلٌ لنفسه والعمالة أجر ما عمل.¹

اصطلاحاً:

و هو نشاط يحتاج إلى بذل الجهد لتحقيق غاية أو نتيجة معينة، وهو واجب منظم يقوم به الأفراد فكرياً أو بدنياً من أجل تنفيذ مهمة ما تتطلب جهداً متواصلاً.

كما يعرف: بأنه ذلك الشغل الذي يتطلب مجهوداً إرادياً واع يستهدف منه العامل أو إنتاج السلع والخدمات لإشباع حاجياته.²

و يعرف كذلك: على أنه ظاهرة إنسانية عامة، حيث بات نشاط العمل سمة وهامة تميز سلوك الأفراد والجماعات في كل أساسية المجتمعات.³

من خلال ما سبق و من خلال التعريف اللغوي و إصطلاحي " للعمل" يتضح بنا أنه يحمل عدة دلالات كونه يمثل ذلك النشاط المبذول الذي يقوم به الأفراد فكرياً قصد تحقيق غاية أو مهمة تحتاج ويتطلب جهداً مبدولاً متواصلاً.

التعريف الإجرائي: وهو الجهد المبذول أو النشاطات الإنسانية كافة ما ورد في التعريفين اللغوي والاصطلاحي بصرف النظر عن طبيعتها أو نوعيتها ويتضمن جهداً أو مجهوداً.

¹ صالح زياني، تفصيل العمل الجمعي في إرساء التشاركية، محاضرة " قسم علم الاجتماع "، 2015، ص15.

² إبراهيم الفقهي، العمل الجماعي، قسم التنمية البشرية، الكاتب والمحاضر، الأردن، 2011، ص 29.

³ محمد منال أبو الحسن، الشباب والاعلام الرقمي، دار الجامعات، القاهرة، 2021، ص44.

5- التطوع:

لغة: من الفعل تَطَوَّعَ، يَتَطَوَّعُ، ولغة تطوع أي أن تتطوع أي تكلف الطاعة، وتطوع بالعبادة التي بها من دون وجوب.¹

إصطلاحاً: وهو تقديم المساعدة والعون والجهد من أجل العمل على تحقيق الخير في مجتمع عموماً ولأفراد خصوصاً.²

ويعرف كذلك: على أنه تقديم النفع إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص يحتاجون إليه، دون مقابل مادي أو معنوي. قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"³ صدق الله العظيم "الحج 77"

و يعرف كذلك على أنه تقديم المساعدات والخير لناس بشكل خاص وفي مجتمعكم الذي يضمكم بشكل عام.⁴

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية المتمثلة في مفهوم " التطوع" يتضح لنا أنه يشكل عدة جوانب تتعلق سواء أكانت بالعبادات أو التكافل من أجل تحقيق المساعدات الخيرية ومد يد العون في المجتمع والأفراد بصفة خاصة.

إجرائياً: هو بذل المال، والجهد الذي يقدمه المتطوعون من الأفراد والمؤسسات بصورة فردية أو جماعية لخدمة المجتمع بالمقابل إسهاماً منهم في تحمل المسؤولية وبرغبة ذاتية دون توقع جزاء مادي أو معنوي.

6- العمل التطوعي:

- **لغة:** من تَطَوَّعَ ، طَوَّعَ ، أي إنقاد لأمره ومضي معه وقيل تطوع إذا عمل خيراً لم يلزمه وإنما فعله بإرادته.⁵

¹ ابن منظور، مرجع سبق ذكره، ص20.

² رندة محمد زينو، العمل التطوعي في السنة النبوية، مقدمة لإستكمال متطلبات درجة الماجستير، تخصص علوم الإسلامية جامعة العلوم الإسلامية، أدرار، 2007/2008.

³ سورة الحج الآية 77.

⁴ أمينة بنيج، الاتصال الرقمي والاعلام الجديد، دار غيداء لنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص10.

⁵ ابن منظور، لسان العرب، مرجع سبق ذكره، ص38.

إصطلاحاً: هو بذل الجهد والمال الذي يقدمه المتطوعين بين الأفراد أو المؤسسات بصورة فردية أو جماعية لخدمة المجتمع طواعية بلا مقابل إسهاماً منهم في تحمل المسؤولية.¹

يعرفه كذلك: على أنه كل جهد أو عمل يقدمه شخص ذو صفة طبيعية أو إعتبارية بطوعه و اختياره، رغبة في خدمة المجتمع وتنميته.²

و يمكن تعريفه: على أنه حركة موجهة نحو تحقيق هدف معين، ويمكن التعريف الأدق " للعمل التطوعي" بأنه برامج غير رسمية والتزامات ذاتية و إعلانات تعدد الأطراف التي تدخل في العمل التطوعي.³

من خلال ما سبق يمكن القول أن العمل التطوعي كمفهوم يشكل بصفة عامة مجموعة من الخبرات الإيجابية، بإضافة على أنه من أحد أهم الركائز الأساسية التي على بناء المجتمعات، كونه وسيلة لتنمية المهارات وقدرات الأفراد.

إجرائياً: هو تقديم جهد يقدمه شخص طواعية بدون إجبار قصد نشر أعمال الخير داخل المجتمع.

7- مفهوم الجمعية:

لغة: جَمَعَ ، تَجَمَعُ، الجَمْعُ.

مثال ذلك: حضر الجلسة جمع غفير من الأعضاء دلالة على الكثرة.

اصطلاحاً:

هي تجمع من الأشخاص الطبيعيين أو الأشخاص المعنويين بتأسيس على قاعدة تقاعدية قد تكون محدودة أو غير محدودة.

ويعرف كذلك: مجموعة من الأشخاص الذين يجتمعون للنقاش بشأن أمور محددة ولتحقيق أهداف معينة أو فكرة مشتركة بغرض غاية تخصصهم.⁴

¹ نادية سعيد، العمل التطوعي، دار قطر الندى لنشر والتوزيع، الأردن، 2020، ص15.

² سكيانة العايد، محطات في الاعلام الرقمي، ألف للوثائق لنشر والتوزيع، ط2، القاهرة 2015 ، ص39.

³ حسين شفيق، الاعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية، دار رحمة يرس للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2007، ص33.

⁴ Anosgri swo/dworner :الجمعيات الأمريكية :01/01/1998 American, new york.t.y.crowell.p546.

إجراءات:

- الجمعية هي عبارة عن مجموعة الأشخاص تحكمهم ضوابط و قواعد خاضعة للتعليم ويسعون بشكل جماعي لأهداف مشتركة في ما بينهم.
 - الجمعية هي عبارة عن اتفاقيات يمثلها شخصين أو أكثر لجمع معلوماتهم أو نشاطاتهم بصفة دائمة ولغايات أساسية.
- نستنتج أن الجمعية متكونة من أشخاص طبيعيين ومعنويين يجتمعون للحوار والنقاش حول هدف معين بطريقة إيجابية تخدم الصالح العام وتحقق الأمن والاستقرار.
- مفهوم الجمعية الخيرية:

لغة: الجمعية من الفعل جمع وتعني الجماعة التي تجتمع لتحقيق هدف معين.

اصطلاحاً: يشير مصطلح الجمعية الخيرية إلى مبادرة تقديم يد العون والمساعدة للأشخاص المحتاجين من خلال جمع الصدقات لهم ومن الأمثلة على الجمعيات الخيرية تلك المؤسسات التي تعمل في مجال إغاثة الفقراء، وتعرف كذلك أنها تلك المنظمات القائمة بالأعمال التي تهدف لتحقيق الخير للإنسانية من خلال مجموعة من الأنشطة المنظمة من قبل الجمعية.

وبتعريف آخر أن الجمعيات الخيرية تمثل عملاً إنسانياً رائعاً يسهم في تحسين حياة الكثيرين وتحقيق التنمية المستدامة في الجماعات.¹

إجراءات:

- تعد الجمعيات الخيرية إشترك وتماسك لأعضاء يقدمون يد العون للأشخاص لشعورهم بالأمن والاستقرار وبعدهم عن النقص والشك والحرمان داخل مجتمعهم.
- الجمعية الخيرية هي جماعة من الأفراد هدفهم.
 - نستخلص أن الجمعية الخيرية ركيزة أساسية في دعم المجتمعات وتعزيز التكافل الإجتماعي حيث تلعب دوراً أساسياً ومحورياً في سد احتياجات الفئات الهشة سواء من خلال تقديم المساعدات المالية أو الخدمات الصحية أو التعليمية أو الإغاثة.

¹ بدر بن ناصر البدر: الجمعيات الخيرية، دار الفكر للنشر والتوزيع السعودية 26 أكتوبر 2003، ص58.

8- الفايسبوك:

لغة: كلمة فاسبوك Facebook هو اسم علم أعجمي مركب من كلمتين إنجليزييتين وتعنى "وجه" face و book تعني كتاب إذن الترجمة الحرفية Facebook له كتاب الوجوه.

اصطلاحًا: يعد الفايسبوك وسيلة إجتماعية لتواصل الإجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع العالمي فهي شبكة لربط مجموعة من البشر لنقاش وتبادل الآراء حول قضية معينة¹.

كذلك تعرف على أنه شبكة إجتماعية واسعة النطاق تتيح للمستخدمين الانضمام إلى شبكات محلية ومرتبطة بمكان التواصل والتفاعل مع الآخرين.² وبتعريف آخر يمكننا القول أن الفايسبوك موقع الكتروني مجاني عبر الأنترنت خاصة بالتواصل الاجتماعي حيث يمكن المستخدمين من خلاله من التواصل مع بعضهم البعض.³

من خلال التعاريف السائدة لمفهوم الفايسبوك يتضح لنا أنه آلية ومرجعية هامة في تعزيز ودعم العمل الجمعي، وتفعيله كونه وسيلة اجتماعية من أحد أهم وسائط التواصل الاجتماعي، ومازال واجهة الكثير من فاعلي الخير ذوى القلوب الرحيمة كما أنه شكل جملة من شبكات لربط مجموعة من البشر كما جاء في التعريف الاصطلاحي.

التعريف الإجرائي:

يعتبر الفايسبوك من بين البدائل الإعلامية أو الرقمنة الإلكترونية الذي أصبح يشكل نسقاً إجتماعياً أساسياً في البناء الاجتماعي كونه أحد أهم بدائل ووسائط شبكات التواصل الاجتماعي.

¹ الفيروز آبادي، مرجع سبق ذكره، ص15.

² حنان أحمد سليم، العلاقات العامة للرقمنة، دار الحديث، ط1، السعودية، 2017.

³ نفس المرجع، ص39.

ثالثا: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة جزء مهم من البحث العلمي تستخدم لتسليط الضوء عن الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع البحث من قبل وتبرز ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وما هي الفجوات أو النقاط التي لم تغط بعد، والتي يسعى الباحث الحالي لتناولها وفي طار هذا البحث كان من الضروري الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة، ذات الصلة بالموضوع.

وذلك لفهم الأطر النظرية والتطبيقية التي بنيت عليها للأبحاث السابقة والتعرف على المنهجيات التي استخدمها الباحثون، إلى جانب إستعراض النتائج التي توصلوا إليها وإستنادا لما سبق سيسعى هذا البحث إلى إستكشاف مدى مساهمة الإعلام الرقمي في تقرير العمل الجمعي والكشف عن التحديات والفرص التي يقدمها هذا الفضاء الرقمي في السياق الجمعي المعاصر.¹

1- الدراسات الجزائرية (المحلية):

الدراسة الأولى: دراسة لعور يسري وبن زعيد بشرى (2023/2022) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنظيم و العمل، ولاية غرداية.²

عنوان الدراسة : " دراسة دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي " وهي دراسة لإستكمال شهادة الماستر تناولت هذه الإشكالية دور الجمعيات الخيرية في تطوير العمل التطوعي وذلك من خلال نشر الوعي بأهمية التطوع عبر تنظيم حملات إعلامية التقليدية (تقليدية ورقمية) توضع أكثر العمل التطوعي على المجتمع بإضافة إلى بناء شراكات مجتمعية من خلال التشجيع والحث على التطوع الخيري ضمن برامج موجه و التحفيز و التقدير عن طريق حوافز رمزية أو تكريمات دورية بإضافة إلى الإستخدام الفعال للإعلام الرقمي".

¹ محمود عزت، الإعلام الجديد، دار الاعصار العلمي لنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 2017، ص27.

² لعور يسري وبن زعيد بشرى، واقع الجمعيات الخيرية في نشر نشاط العمل التطوعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الإجتماع تنظيم و العمل، قسم علم الإجتماع، جامعة العلوم الإجتماعية، غرداية 2023/2022، ص81.

وقد هدفت الدراسة إلى:

- إبراز دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي بإضافة إلى المعوقات التي تعيق تفعيل نشاط العمل التطوعي بالجمعيات الخيرية "بولاية أدرار" وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة: المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات والاستبيان، بإضافة إلى عينة دراسة يبلغ عددها 15 عضواً داخل الجمعية ومجتمع الدراسة عدد 30 عضواً.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثان إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي نذكر منها باختصار:

✓ الزيادة في الانفتاح الديمغرافي.

✓ افتقار الاعلام الرقمي في دعم البرامج المتعددة.

✓ إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في دعم وتطوير المجتمع المدني ومقوماته.¹

التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع موضوع دراستنا الحالي في كون أن الاعلام الرقمي يدعم المجتمع المدني والجمعيات الخيرية من أحد أهم مؤسسات المتواجد داخل المجتمع المدني، كما إتفقت من حيث الغاية كذلك في الدراسة وهو معرفة دور الإعلام الرقمي أي تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة داخل المجتمع المدني، أما من حيث الهدف فيختلف مع دراستنا الحالية لأننا سندرس و نعالج دور الرقمنة وكيفية إستخدامها داخل الجمعيات الخيرية على عكس هذه الدراسة التي تكمن في معرفة دور الاعلام و الرقمنة الالكترونية في دعم القطاع الثالث، كذلك من حيث المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.

إلا أنهما تختلفان من حيث المكان التي أجريت فيه الدراسة القطاع الثالث (المجتمع المدني) بما تختلف مع دراستنا في مجتمع الدراسة، فالدراسات السابقة كانت على المجتمع المدني أما دراستنا في الجمعيات

¹ نفس المرجع السابق، ص82.

الدراسة الثانية: دراسة آية عامر مراد (2015/2016)¹.

عنوان الدراسة: أثر الإعلام والمعلومات الحديثة على أداء العاملين بإدارة، وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تناولت هذه الإشكالية أثر تقنيات الإعلام والمعلومات الحديثة على أداء العاملين بالإدارات حيث يتجلى ذلك في عدة جوانب رئيسة من بينها تحسين كفاءة العمل من خلال استخدام تقنيات البريد الإلكتروني وأنظمة إدارة المعلومات وبرمجيات التعاون التي تساعد في إنجاز المهام بسرعة ودقة أعلى بالإضافة إلى تسهيل التواصل تمكن تقنيات الإعلام في تعزيز وسهولة الاتصال بالمواطنين سواء داخل الإدارة أو خارجها؟؟.

وقد هدفت الدراسة إلى:

- معرفة أثر استخدام وسائل تقنية المعلومات لرفع من أداء العاملين داخل الإدارات.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة: على المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الاجتماعي واستخدم الإستبيان كأداة لجمع و تنظيم المعطيات والبيانات كما هو معتمد في دراستنا الحالية بإضافة إلى عينه يبلغ عددها 10 عاملين داخل الإدارة ومجتمع دراسة يبلغ حجمه 220 عامل بإدارة تسيير الموارد البشرية.

نتائج الدراسة: التي توصل إليها نذكر منها ونوجزها باختصار:

✓ أغلبية العاملين على تقنيات المعلومات الحديثة أكدوا على ضرورة إستخدامها لأداء عملهم.

✓ أفادة حوالي ثلثي أفراد العينة على وسائل الإعلام الحديثة.

¹ آية عام مراد، دور تقنيات الاعلام والاتصال الحديثة في إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسات الجزائرية، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2016/2015، ص23.

التعقيب على الدراسة:

تعرض هذه الدراسة تأثير الإعلام أي تكنولوجيا المعلومات الحديثة على أداء العاملين داخل الإدارات، و ما يتعلق بها من متطلبات ومعوقات تطبيقها والبعض الآخر أي الجانب الثاني من دراستنا، فلقد قمنا بدراسة دور الاعلام الرقمي في تدعيم عمل الجمعيات الخيرية لأنهما يختلفان من حيث مكان إجراء الدراسة فدراستهم قد أجريت داخل الإدارات قصد معرفة دور تقنيات الإعلام والمعلومات الحديثة على أداء العاملين الإداريين على إختلاف ما قد قدم في دراستنا فلا إختلاف من حيث الموضوع المعالج هدفاً وهو مدى إعتتماد الجمعيات الخيرية على الرقمنة الإلكترونية في تفعيل نشاطها التطوعي أما دراستهم تركز على معرفة تقنيات الإعلام والمعلومات الحديثة " الحاسب الألي" في تحقيق أداء ومتطلبات العاملين الإداريين

2- الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى: دراسة جمال كانون (2017/2018).¹

عنوان الدراسة : " إسهام وسائل الإعلام (التكنولوجيا الرقمية) في ترقية المجتمع المدني" وهي دراسة لنيل شهادة الدكتوراه تناولت هذه الإشكالية كيفية إسهام وسائل الإعلام في ترقية المجتمع المدني، ويظهر ذلك خاصة في المجتمع الجزائري من خلال تعزيز الوعي و التشجيع عن الممارسة السياسية وتفعيل دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، عن طريق تعزيز الوعي والمواطنة الرقمية أو تفعيل دور الجمعيات والمجتمع المدني بإضافة إلى دعم الديمقراطية والشفافية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

✓ معرفة إسهام وسائل الإعلام الرقمية في التأثير على المجتمع المدني.

وقد إستخدم الباحث في دراسة: المنهج الوصفي وقد أجريت الدراسة على عينة يبلغ عددها 220 فرعاً وسط مجتمع مدني يبلغ حجمه 136000 منظمة وجمعية

¹ جمال كانون، دور شبكات التواصل الإجتماعي في ترقية منظمات المجتمع المدني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص عالم الإجتماع، الإعلام قسم علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2018، ص 31.

بالإضافة استخدامه للمقابلة و الإستببانية كأدوات لجمع المعطيات بإضافة إلى المعالجة الاحصائية.

نتائج الدراسة:

- ✓ من أبرز النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة
- ✓ أن قوة الصحافة هي قوة المجتمع المدني والعكس.
- ✓ إن جمعية كافل اليتيم تقدم إعانات لفائدة الأرامل و الأيتام لنشر ثقافة العمل التطوعي والتحسيس بدور الذي تلعبه الجمعيات الخيرية.
- ✓ سيطرة النشاطات التنقيفية التي تسهر عليها المتطوعون داخل الجمعيات الخيرية.

التعقيد على الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في كون أن " الجمعيات الخيرية " هي نفس محل دراستنا وتختلف مع دراستنا من حيث الجانب المعالج للموضوع لموضوعنا يركز على الكيفية استخدام الإعلام الرقمي ودوره في تدعيم وتفعيل نشاط العمل الجمعي، أي الدور الذي تلعبه الرقمنة الإلكترونية داخل الجمعيات الخيرية في تقديم مساعدات مالية، على خلاف دراستهم التي تمثلت في إبراز الدور التي تلعبه الجمعيات الخيرية في تفعيل نشاط العمل التطوعي في حد ذاته.

الدراسة الثانية: دراسة جمال كانون (2016/2017):

عنوان الدراسة: دور الفايسبوك في ترقية عمل الجمعيات الخيرية وهي دراسة لإستكمال شهادة الدكتوراه " تناولت هذه الإشكالية: " دور منصة الفايسبوك في ترقية عمل الجمعيات الخيرية ويظهر ذلك من خلال الأدوار التي يلعبها الفايسبوك في تدعيم مشاريع الجمعيات الخيرية إما يكون ذلك عن طريق الترويج والتعريف بأنشطة الجمعية والتعريف كذلك بمشاريع الجمعية التواصل مع الجمهور جمع التبرعات والدعم من المتطوعون، تنظيم الفعاليات الخيرية والقوافل الطبية علاوة على ذلك تستطيع الجمعيات بناء علاقات مع الجمعيات الأخرى من خلال الفاسبوك.

وقد هدفت الدراسات إلى مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

- ✓ معرفة كيفية إستخدام تطبيق الفاسبوك من أجل ترقية الجمعيات.
- ✓ معرفة دور الترويج للعمل التطوعي داخل الجمعيات الخيرية.

✓ التعرف على موقف الجمهور من مواقع التواصل الاجتماعي وإثارة على المجتمع المدني.

مما أعتقد الباحث في راسته على منهج المسحي (تقنيات المسح الشامل) لعينة الدراسة واستخدم نفس الأداة لجمع البيانات والمعطيات الإحصائية وهي الاستبانة.
نتائج الدراسة:

- ✓ أن الفايسبوك يساهم في التعرف على نشاط الجمعية.
- ✓ استخدام الجمعيات الخيرية واعتمادها على الوسائل الاخبارية (التسويقية، ومنشورات دعوية خاصة).
- ✓ الترويج لنشاطات الجمعية الخيرية و استقطاب عاملين و أعضاء جدد لزيادة عدد المتطوعين داخل الجمعيات.

التعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على إبراز الدور الذي يلعبه الفايسبوك في ترقية عمل الجمعيات وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في كون أن الموضوع المعالج وهو استخدام الجمعيات الخيرية " للفايسبوك " في النشاط التطوعي.
كذلك من حيث أداة جمع البيانات وهي: الإستمارة والمقابلة، لأنهما تختلفان من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج المسح الشامل، عكس دراستنا المعتمد فيها على المنهج الوصفي، كما تم كذلك الاستفادة من الاستمارة.

رابعاً: المقاربات النظرية:

المقاربات النظرية هي أطر مفاهيمية تستخدم في البحث العلمي لفهم وتحليل الظواهر من زوايا متعددة بناء على مجموعة المبادئ والمفاهيم التي تحدد كيفية تفسير الواقع، تعتبر هذه المقاربات أساسية في توجيه الباحثين نحو اختيار الأساليب المناسبة لدراسة موضوعاتها وتساعد في تحديد الأسئلة المناسبة لدراسة البحثية وتوجيه وجمع البيانات، وتحليل النتائج.¹

1/- النظرية البنائية الوظيفية: تعد هذه النظرية الاجتماعية أكثر شيوعاً واستخدماً في مجال علم الاجتماع، حيث أنصب الاهتمام قديماً بالنظرية البناء الفردي، وتعرف أيضاً بالنظرية الهيكلية الوظيفية باعتبارها إطاراً سوسيولوجياً، يدرس المجتمع كونها نظاماً متكاملًا من الأجزاء المترابطة مع بعضها البعض.²

حيث كل وظيفية محددة تساهم في إستقرار النظام الاجتماعي وإستمراريته، وتجميع هذه النظرية بين مفهومي " البنية " (الهيكل الاجتماعي) و"الوظيفية الدور الذي تؤديه كل جزء في النظام وتركز الأسرة على كيفية تفاعل المؤسسات الاجتماعية مثل: الأسرة، والتعليم، والدين، والاقتصاد ، لتحقيق التوازن الاجتماعي، ومن رواد هذه النظرية نجد " هربت سينسر " الذي شبه المجتمع بالجسم البشري حيث تعمل أجزائه معاً للحفاظ على إستمراريته "إيميل دور كايم" الذي ركز على دراسة الظواهر الاجتماعية بحقائق موضوعية تؤثر في الأفراد بإضافة إلى المفكر " كونط بارسونز " الذي طور نموذجاً يربط بين الأجزاء المختلفة للمجتمع وكيفية تفاعلها للحفاظ على التوازن الاجتماعي.³

على هذا الأساس ومن خلال تحديد المقاربة النظرية لموضوع دراستنا يمكن ضبط وتحديد الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في تشكل نسق إجتماعياً أساسياً في البناء

¹ محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص22.

² برنيس نعيمة، الوظيفية الاعلامية لشبكة الانترنت، في عصر الثورة المعلومات، شهادة لنيل الماجستير، تخصص علم الاتصال والاعلام، جامعة صالح بوندر، سطيف، 2007/2008، ص27.

³ السيد حامد، مرجع سبق ذكره، ص32.

الاجتماعي، كون أن البعد الاتصالي للإعلام الرقمي يلعب دورا فعال في إعادة بناء المتعلمين المعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الأنية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية تحليل وإضافة أكثر للنظرية. ولقد أضحى التفكير البنائي مستحوذا على مساحات واسعة من البحث في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية يفصل قدرته على تجاوز هذا الصراع. و في ضوء ذلك فإنه يمكن الإفادة من ذلك في إضفاء صيغة جديدة على نظرية الاتصال ومنحها جرعة جديدة يمكن مواكبة التحولات في الفكر المعاصر وعلى الإعلام الرقمي إثراء التحليل الوظيفي لوسائل الاعلام.¹ في بناء المعرفة الجديدة وتطوير المهارات والقدرات وفي هذا السياق تشير النظرية إلى أن الأفراد يتعلمون بناءا على ما يسمى بـ "البناء النشط" حيث يشاركون بنشاط في تنظيم وتفسير المعلومات الجديدة وتطبيقها في مواقف واقعية. تركز النظرية البنائية الوظيفية على أهمية البيئة في تشجيع تعلم الأفراد وتطويرهم من خلال توفير تحديات وفرض تعلم مناسبة لكما تشير النظرية إلى أن الأفراد يستفدون أكثر عندما يكون لديهم القدرة على تطبيق المعلومات الجديدة في مواقف واقعية وعندما يتلقون تغذية راجعة فورية وملائمة على أدائهم. وبشكل عام تعتبر هذه النظرية طريقة هامة في فهم كيفية تطوير المعرفة والتعلم وتطوير القدرات والمهارات لدى الأفراد.²

¹ السيد حامد، البنائية الوظيفية، قسم الأدب السنيماي، دار العين لنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2009، ص31.

² محمد عبد البديع السيد، قسم التوثيق الإعلامي في العصر الرقمي، دار غيداء لنشر والتوزيع العراق، ط1، العراق، 2017، ص20.

2/- نظرية الدور الاجتماعي:

تقد نظرية الدور الاجتماعي من بين النظريات الاجتماعية التي استخدمت في كثير من التخصصات العلمية فهي غير مقصورة على تخصص واحد دون غيره ، بل يمكن أن يستخدمها الباحثون في عديد من مجالات العلم فقد يستخدمها عالم الاجتماع أو الأنثروبولوجيا فقد ظهرت نظرية الدور مع بداية القرن العشرين فكرة أن السلوك الفردي لأحد الأشخاص قد يكون صمم الملائمة توقعات الآخرين وتميز جون ديوي بفكرة عن الدور الاجتماعي يأتي نتاجاً للتفاعل بين الحاجات النفسية. و توقعات الآخرين وطبيعة الوضع الاجتماعي فقد بدأ تأثيرها في الوقت المعاصر على ممارسات.¹

محمد فؤاد حجازي، قسم ادارة الأنشطة الاجتماعية مكتبة وهبة للنشر و التوزيع، فلسطين، 01 يناير، 2005، ص 394.

خدمة الفرد كما أخذ عدد من المؤسسات الاجتماعية التي تستخدم تلك النظرية بتزايد تدريجياً ويرجع ذلك دون شك إلى ما تشم به على جميع الأصعدة والنواحي ومن مميزات قدرتها على تقديم أسلوب ووسيلة مناسبة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعي في صورة السورية و المشكلة.

فقد اهتم العالم ماكس فيبر بالدور الاجتماعي أكثر مما يهتم بأي موضوع آخر اذ يشكل الدور الاجتماعي المعيار الأساسي لنظرية الاجتماعية كذلك يعرف علم الاجتماع في كتابه الموسوم نظرية التنظيم الاجتماعي الرئيسي لنظريته بالعلم الذي يفهم ويفسر السلوك الاجتماعي والتي تكون لها علاقة مباشرة بوجود الأفراد في المجتمع ويسير الدور الى مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع منه القيام به في موقع معين.

فالدور الاجتماعي يتضمن تلك الأفعال تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة وعادة ما يكون للفرد للفرد من دور داخل النظام الذي ينتمي اليه. فالفرد وضع في البناء الاجتماعي المرتبط به اجتماعيا ويرتبط بالواجبات والالتزامات

¹ محمد فؤاد حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 394.

للحقوق والامتيازات ويرتبط بكل نمط حالة من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي¹.

فقد شهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة تعرف برقمنة العالم أو ما يسمى بالنهضة الرابعة والتي تنتج ثورات جديدة على مستوى التحول المتسارع.

يمكن للتكنولوجيات أن تساعد في جعل عالمنا أكثر انصافاً وأكثر سلاماً وأكثر عدلاً ويمكن للإنجازات الرقمية أن تدعم كل هدف منها: إنهاء الفقر الموقع، تعزيز الزراعة المستدامة وتحقيق طموحات وآفاق الأفراد في مختلف جوانب الحياة.²

¹ <https://www-noorbook.com> تم التصفح بتاريخ: 2025/04/16 على الساعة: 11.56.

² مصطفى كافي، الإعلام الرقمي وتأثيراته، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، ط2، الكويت 2023، ص17.

الفصل الثاني: الاعلام الرقمي.

أولاً: الفرق بين الرقمنة والتحول الرقمي.

ثانياً: أهداف الإعلام الرقمي.

ثالثاً: أهمية الإعلام الرقمي.

رابعاً: أنواع الإعلام الرقمي.

خامساً: أهم وسائط الإعلام الرقمية.

1- الوسائط التقليدية.

2- الوسائط التفاعلية.

3- الوسائط المطبوعة الاعلانية.

سادساً: خصائص الإعلام الرقمية.

سابعاً: تأثيرات الإعلام الرقمية على المشاهدين والمستمعين.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

شهد الإعلام الرقمي تحولات جذرية خلال السنوات الأخيرة بفضل التقدم التكنولوجي السريع ويساهم هذا التطور في تغيير الطريقة التي تتفاعل بها مع المعلومات والأخبار بالإضافة إلى إبتكار الاستراتيجيات الجديدة للوصول إلى الجمهور المستهدف.

حيث أصبحت المحتويات التعليمية متاحة عبر منصات رقمية تفاعلية تخدم شرائح متنوعة من المستخدمين لتقديم دروس تفاعلية عبر الفيديوهاث والبت المباشر في تحسين التجربة للتعليم عن بعد.

أولاً: الفرق بين الإعلام الرقمي والتحول الرقمي:

من التجارة الإلكترونية إلى وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت التقنيات الرقمية ثورة في طريقة عيشنا وعملنا وتفاعلها مع بعضنا البعض في عالم اليوم سريع الخطى والمدفوع رقمياً تحتاج المنشآت إلى التكيف لتظل قادرة على المنافسة. هناك مفهومان رئيسيان يقودان هذا التغيير والتحول الرقمي والرقمنة بينما غالباً ما يستخدم بالتبادل فإن هذه المصطلحات لها دلالات وانعكاسات مميزة للمنظمات. ويشير الرقمنة إلى عملية تحول المعلومات التناظرية إلى تنسيق رقمي مثل مسح مستند ما ضوئياً إلى ملف رقمي وإنشاء سجل رقمي لمعاملة ورقية. و تشمل فوائد الرقمنة تحسين الإنتاجية وتقليل التكلفة مع الحفاظ على دقة وصول البيانات.¹

1- الإعلام الرقمي:

✓ هو استخدام الوسائل الرقمية لنشر المحتوى الإعلامي مثل المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والبث عبر الإنترنت.
 ✓ يركز على إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
 ✓ يشمل الصحافة الرقمية، الفيديوهات التفاعلية والبروكاست وغيرها من الأشكال الإعلامية الحديثة.²

2- التحول الرقمي:

✓ هو عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين العمليات والخدمات في مختلف القطاعات مثل: التعليم الصحة والاقتصاد.
 ✓ يهدف إلى تغيير نماذج العمل التقليدية وزيادة المقابلة الإنتاجية من خلال التقنيات الرقمية.
 ✓ يشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحوسبة للسحابية، البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء.³

¹ طارق بهاء الدين، مرجع سبق ذكره، ص55.

² محمد العقاب، "مهارات الكتابة للإعلام الجديد"، دار هومة للطباعة والنشر، ط1، 2013، ص19.

³ نفس المرجع، ص21.

3- الفرق الجوهرية:

- الإعلام الرقمي جزء من التحول الرقمي لكنه يركز فقط على المجال الاعلامي.
- التحول الرقمي أوسع وأشمل، حيث يؤثر على مختلف الصناعات والمجالات وليس الإعلام فقط.¹

ثانيا: أهداف الإعلام الرقمي:

يؤدي الإعلام الرقمي دورا حيويا في تعزيز هذه الأهداف بإتاحة وسائل التواصل والتوعية، وتبادل المعرفة وتشجيع التفاعل والمشاركة المجتمعية، وتساعد الدراسات السابقة على تعزيز التنمية المستدامة وتوفير الحلول والفرص للتحديات التي تفرض على مختلف المجتمعات.

وتعمل منصات الوسائط الرقمية مثل: youtube خلال نموذج أعمال ثلاثي المنتجات، حيث توفر المنصات المعلومات والترفيه (المعلومات الترفيهية) للجمهور غالبا دون أي تكلفة، بينما تجذب إنتباههم في الوقت المناسب وتجمع أيضا بيانات المستخدم لبيعها للمعلنين.²

تساعد الوسائط الرقمية المحترفين على إيصال المعلومات للجمهور باستخدام التكنولوجيا والأنترنت، وهي مفيدة لتحسين منصات الويب، وإنشاء تطبيقات دردشة الفيسبوك وإنشاء الإعلانات، والتواصل على مواقع لتواصل الاجتماعي.

ويعرف ريد فليد الإعلام بأنه المجال الواسع لتبادل الوقائع والآراء بين البشر في الوقت نفسه فالإعلام تعبير موضوعي، ومعنى ذلك أنه تعبيرا ذاتي من جانب الصحفي أو المذيع أو رجل السينما أو التلفزيون وإنما هو تعبير موضوعي خالص بمعنى أنه يقوم على الحضارة أو الأرقام والإحصائيات أو عليها إذا لزم الحال.³

¹ ط1، المجموعة العربية لنشر والتوزيع، ط1، العصر الجديد للإعلام، Jean Burgess et Axel Bruns، American، 2018، p18.

² طارق بهاء الدين، التصوير الرقمي والحقائق الأساسية، دار الكتاب للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 2009، ص54.

³ زياد القاضي، المنطق الرقمي الأساسيات الرقمية تصميم الدوائر التجمعية والدارات التتابعية، مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، السعودية، 2009، ص15.

من ناحية أخرى يعد التحول الرقمي مصطلحا أوسع ليشير إلى دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال أو المنشآت، مما يؤدي إلى تغيير جذري في كيفية عملها و تقديم قيمة للعملاء.

يمكن أن يشمل ذلك ليس فقط رقمنة العمليات والأنظمة الحالية، ولكن يتضمن أيضا إنشاء نماذج أعمال ومنتجات وخدمات رقمية جديدة تماما.

تعد الرقمنة في جوهرها مكونا رئيسيا للتحول الرقمي لكن ينطوي التحول الرقمي على أكثر من مجرد رقمنته للعمليات و الأنظمة الحالية، حيث يتطلب تحولا أساسيا في طريقة عمل المؤسسات و تقديم القيمة و الإستفادة من التقنيات الرقمية لدفع الابتكار والنمو وتحقيق الميزة التنافسية لدى المنشأة¹.

ثالثا: أهمية الإعلام الرقمي:

يؤدي الإعلام الرقمي دورا حيويا في تعزيز هذه الأهداف بإتاحة وسائل التواصل والتوعية، وتبادل المعرفة وتشجيع التفاعل والمشاركة المجتمعية، من خلال إستخدام الوسائل الحديثة في عصر المعلومات وفي عرض ونشر المعلومة. كما أنه يلعب دورا مهما في طرح القضايا على الرأي العام وتهيئته إعلاميا بشكل أسرع وأكثر انتشارا فإن الكلمة الأولى للإعلام ظل ثورة الإعلام و الإتصال تلك الثورة لم تتوقف مع إستمرار عملية الإبتكار ولقد أدت هذه الثورة إلى إبتكار وإحداث تطور العصر الحديث أصبح جزءا من حياة الناس.

كما أن بناء الدولة يتطلب " اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا" الاستعانة بوسائل الاعلام الالكترونية لا سيما أن كان رقمي².

¹ نفس المرجع، ص17.

² عبد الوزان، مناهج الرحمن في الاعلام الرقمي، دار العلا النشر والتوزيع ط1، الأردن، الكويت، 2010، ص35.

وللإعلام الرقمي أهمية كبرى من حيث التواصل والتأثير في العصر الحديث حيث يستخدم على نطاق واسع لنقل المعلومات، والتفاعل مع الجمهور والتأثير في الرأي العام، وفي ما يلي بعض من أهميته¹.

1- السرعة والانتشار: يتيح نقل الأخبار والمعلومات في الوقت الفعلي إلى جمهور واسع حول العالم.

2- التفاعل والتأثير: يمكن للجمهور التعامل مع المحتوى مما يعزز التواصل بين الأفراد والمؤسسات.

3- التكلفة المنخفضة: مقارنة بالإعلام التقليدي فإن الإعلام الرقمي أقل تكلفة في الانتاج والتوزيع.

4- التنوع والتخصيص: ممكن إستهداف فئات معينة من الجمهور بمحتوى مخصص بناء على إهتماماتهم وسلوكهم.

5- تعزيز الأعمال والتسويق: يستخدم في التسويق الالكتروني لزيادة الوعي بالعلامات التجارية وزيادة المبيعات.²

6- التحديث المستمرة: يتميز بالقدرة على تحديث المحتوى في أي وقت، مما يجعله أسرع من الإعلام التقليدية.

7- التعددية والتنوع: يوفر منصات مختلفة تناسب جميع الفئات والاهتمامات مثل مواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات والبودكاست.

8- إمكانية التخصيص: يسمح للمستخدمين بتلقي المحتوى حسب إهتماماتهم وتفضيلاتهم الشخصية.

9- حرية التعبير: يمنح الأفراد والمؤسسات حرية أكبر من حيث الانتاج والنشر

10- قلة التكلفة: يعتبر أقل تكلفة مقارنة بالإعلام التقليدي من حيث الانتاج والنشر

¹ Companion Encyclopedia of Anthropology: Anthropology: amenity (2001) Culture and social life, Publication year 2023/2025.

² نادية محمد الحافظ، الإعلام الرقمي وإشكالياته، دار العلاء للنشر، ط2، القاهرة، 2018، ص35.

ويمكننا إعتبار " الذكاء الإصصناعي وتحليل البيانات أهم تقنية حديث أحدث قفزة نوعية في كل المجالات.

حيث يمكن للإعلام الرقمي استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدمين وإقتراح محتوى مخصص لهم.¹ وهذا عند بالكيفية التالية:

الخطوة الأولى: بناء قاعدة بيانات شخصية لكل مستفيد.

✓ بيانات طبية: الإعاقة ، مستوى الأداء، التاريخ، الصحي.

✓ إهتمامات المستفيدة: أنشطة فنية ، رياضة إجتماعية.

✓ سجل المشاركة: برامج شارك بها سابقا، مدى التفاعل، التغذية الراجعة من الأسرة أ والمدرين.²

الخطوة الثانية: إستخدام التعلم الآلي لتحليل البيانات:

يتم تدريب خوارزمية تعلم آلي على بيانات المستفيدين للكشف عن أنماط مثل:

✓ أي البرامج تحقق أفضل النتائج للأطفال المصابين بالتوحد.

✓ ما نوع الأنشطة التي تزيد من التفاعل لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات الذهنية مع البرامج المختلفة.³

✓ يساعد في تتبع الاتجاهات وتحليل البيانات الضخمة لفهم الجمهور بشكل أعمق.

✓ يستخدم في تحسين تجربة المستخدم عبر تقنيات مثل: التعلم الآلي، والتوصيات الذكية.

يستخدم في تحسين تجربة كفاءات الإعلام الرقمي وتجعله أكثر قدرة على التأثير والتفاعل مع الجمهور المستهدف.⁴

تستخدم بعض الجمعيات تقنية التعلم الآلي وأنظمة التوصية داخل الجمعيات الخيرية مثل: الجمعيات التعاونية الخيرية أو المجتمعية يمكن أن يحدث تحولا كبيرا في

¹عبد العزيز الشريف، الإعلام الالكتروني وخصائصه، دار للعلاء لنشر والتوزيع ط2، السعودية، 2020، ص22.

² نائر سعدوان محمد، إدارة الجمعيات الخيرية في الجزائر، دار الابتكار للنشر والتوزيع، ط1، العراق، 2018، ص36.

³ نفس المرجع، ص37.

⁴ عبد العزيز الشريف، مرجع سبق ذكره، ص23.

طريقة تقديم الخدمات للأعضاء والمستفيدين بإضافة إلى توظيف بعض التطبيقات الذكية للتواصل مع المستفيدين
 مثال: تطبيقي عن كيفية استخدام جمعية البركة الخيرية لتقنيات التعلم الآلي والتوصيات الذكية:

- الهدف: توفير دعم مخصص وموجه للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرههم عبر منصة رقمية ذكية تستخدم التعلم الآلي.¹

رابعاً: أنواع الإعلام الرقمي و وسائطه:

تتعدد أنواع ووسائل الإعلام في عصرنا الحالي ونجد من بينها ثلاثة أنواع: الإعلام بينها ثلاثه أنواع:

- الإعلام المكتوب (المطبوع): كالجرائد والمجلات وغيرها.
 - الإعلام المرئي (السمعي البصري): يقصد به الحاسوب والتلفاز.
 - الإعلام المرئي (المسموع السمعي): ويقصد به الإذاعة أو الراديو.²
- وهناك ثلاثة أنواع من الوسائط الرقمية للإعلام نذكر منه: الوسائط المملوكة والوسائط المدفوعة، الوسائط المكتسبة.

▪ الوسائط المملوكة: تتمثل وسائط الإعلام المملوكة في أي أصول عبر الأنترنت تتحكم فيها، هذا النوع من الوسائط ومن أحد أهم أصول المؤسسة في الفضاء الرقمي وتضم مواقع اليوتيوب وصفحة الفيسبوك، والمدونات وغيرها من الوسائط الإجتماعية.³

▪ وسائط الرقمية المدفوعة: تعمل الوسائط المدفوعة على الترويج لمحتويات عبر الأنترنت لتحسين حركة المرور إلى أصول الوسائط المملوكة لكي يتضمن هذا

¹ عبد العزيز الشريف، مرجع سبق ذكره، ص 23.

² عبد العظيم كامل الجميلي، الإعلام الجديد وإشكاليات التواصل الرقمي، جامعة الإعلام والصحافة الالكترونية، دار الأيام لنشر، الأردن، د.س.ن، ص 28.

³ نفس المرجع، ص 29.

الشكل من الوسائط عادة إعلانات الدفع لكل نقرة "إعلانات الخدمة المحلية وإعلانات البحث المدفوعة، وإعلانات العرض facebook".¹

▪ **وسائط الإعلام المكتسبة:** إن وسائل الإعلام المكتسبة هي إعلانات ينتجها عملاؤها، فعندما يروج العملاء لعلامتك التجارية من خلال الكلام الشفهي ووسائل الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمراجعات والمشاهدات والشهادات وإعادة النشر إلى ذلك الموقع.

فهذا هو أفضل شكل من أشكال التأييد الذي يمكن أن تحصل عليه أي شركة، وتعد تصنيفات العضوية القوية في محركات البحث عالية الجودة من القوى التي تدفع الوسائط التي تكسبها.²

إضافة على ذلك يشمل الإعلام الرقمي عدة أنواع تختلف حسب طبيعة المحتوى والوسائط المستخدمة نشر من أهم أنواعه كذلك نذكر منها:³

1- **الإعلام الإلكتروني (الصحافة الرقمية):** يشمل الصحف و المجلات الإلكترونية التي تنتشر على الأنترنت مثل: المواقع الاختيارية والمدونات.

2- **الإعلام الاجتماعي:** يشمل منصات التواصل الاجتماعي على مثل الفيسبوك: تويتر، انستجرام ويوتيوب، حيث نشر المحتوى التفاعلي.

3- **البث الرقمي:** يشمل القنوات التلفزيونية الرقمية البث المباشر مثل: (البث عبر يوتيوب و البودكاست). ووالصورة.

4- **الإعلانات الرقمية:** يشمل الإعلانات عبر الإنترنت مثل: محركات البحث، الإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي، وإعلانات الفيديو).

5- **الألعاب التفاعلية:** بعض الألعاب الإلكترونية، تستخدم كوسيلة إعلامية لنقل الرسائل مثل: الألعاب التي تحتوي على محتوى تعليمي توعوي.

¹ محمود علام الدين، الاعلام الجديد البيئة والوسائط، قسم الصحافة والاعلام الرقمية الإلكترونية، دار السحاب لنشر والتوزيع 2014، ص35.

² نفس المرجع السابق، ص36.

³ علي حجازي إبراهيم، الإعلام الاجتماعي، دار اليازوري لنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2024، ص44.

6/- الواقع الافتراضي: يشمل تقنيات نقل الأخبار مثل: التقارير الاخبارية.¹ هل هذه الأنواع تسهم في تشكيل المشهد الإعلامي الرقمي الحديث، وتوفر قنوات متعددة للوصول إلى الجمهور والتفاعل معه.²

خامساً: أهم وسائط الإعلام الرقمي:

علاوة على ذلك هنالك بعض الوسائط الإعلامية التي تمثل الأدوات والتقنيات التي تستخدم لنقل المعلومة والأخبار إلى الجمهور وتنقسم إلى عدة أنواع:

1/ الوسائط التقليدية:

✓ الصحف والمجلات: تعد من أقدم الوسائط الإعلامية وتشمل الصحف اليومية والمجلات الدورية.

✓ الراديو: وسيلة مسموعة تستخدم لنقل الأخبار والموسيقى والبرامج الحوارية.

✓ التلفزيون: يجمع بين الصورة والصوت سمعي بصري من أقوى الوسائل الإعلامية تأثيراً من حيث برامجه التعليمية الترفيهية.

2/ الوسائط الرقمية:

✓ الأنترنت: تتيح الوصول إلى الأخبار والمعلومات عبر المواقع الالكترونية والمدونات.³

✓ وسائل التواصل الاجتماعي: مثل الفيسبوك: تويتر، إنستغرام ويوتيوب، حيث يمكن نشر المعلومات والتفاعل معها.

✓ البودكاست: برامج صوتية تبث عبر الأنترنت و لكن الاستماع إليها في أي وقت.

✓ المنصات الاخبارية الرقمية: مثل تطبيقات الأخبار التي توفر تحديثات فورية للأحداث.

¹ عد العظيم كامل الجميلي، مرجع سبق ذكره، ص39.

² محمد العقاب، مرجع سبق ذكره، ص22.

³ عصام سليمان الموسى، تاريخ الاتصال والإعلام العربي، زمزم ناشرون وموزعون، ط1، الأردن، 2017، ص64.

3/ الوسائط التفاعلية:

✓ الواقع الافتراضي: (VR) والواقع المعزز (AR) تستخدم لنقل المعلومة بطرق التفاعلية غامرة.

✓ الألعاب الرقمية: بعض الألعاب تستخدم كوسيلة لنقل الرسائل الإعلامية.

4/ الوسائط المطبوعة الإعلانية:

✓ اللافتات الإعلانية: تشمل اللوحات الإعلانية في الشوارع والمجالات.

✓ النشرات والبروشورات: تستخدم لنقل المعلومة بشكل موجز.¹

حيث أن البروشورات (brochures) عبارة عن مطويات إعلانية أو تسويقية مطبوعة تحتوي على معلومات مختصرة وجذابة عن منتج أو خدمة فعالة أو مؤسسة يطوى غالبا بشكل ثلاثي أو رباعي، كذلك تلعب البروشورات دورا هاما جدا في عمل الجمعيات الخيرية فهي أداة فعالة للتواصل مع الجمهور وزيادة الوعي وجذب الدعم.

• علاقة البروشورات بالجمعيات الخيرية:

1/ وسيلة للتعريف بالجمعية: تستخدم البروشورات لتقديم الجمعية، رويتها رسالتها وأهدافها للجمهور.

2/ توثيق المشاريع والأنشطة: تعرض البروشورات إنجازات الجمعية المشاريع السابقة والحالية وقصص النجاح.

3/ تشجيع التبرع والمشاركة: تتضمن دعوات واضحة للتبرع أو التطوع توضح كيفية التبرع (حسابات بنكية).

4/ أداة في حملات التوعوية: تستخدم لنشر الحملات التوعوية في حملات مثل: "رمضان الخير" "دعم التعليمية".²

¹ عصام سليمان الموسى، مرجع سبق ذكره، ص 65.

² فاضل البدرالي، مرجع سبق ذكره، ص 39.

سادسا: خصائص الإعلام الرقمي:

يمتاز الإعلام الرقمي بالعديد من المزايا التي تميزه عن نظيره التقليدي "الإعلام" التقليدي وتجدر الملاحظة أن ما يذكر هنا هو في حال فصل الإعلام التقليدي عن الإعلام الاجتماعي مع الملاحظة أن الإعلام التقليدي أصبح يستخدم الإعلام الاجتماعي لسد النقص واكتساب الخصائص التي ينفرد بها الإعلام الاجتماعي ومنها:

1- المشاركة والانتشار: لعل هذه من أقوى خصائص الإعلام الاجتماعي، حين أن كل فرد أصبح إمبراطورية إعلامية بدايتها تكبر وتصغر حسب وسائط الإعلام الجديد التي يستخدمها.

2- التفاعلية: يعكس الإعلام التقليدي حيث يكون التواصل من طرف واحد (كصحن والتلفاز) فإن الإعلام الاجتماعي، يوفر التواصل في الاتجاهين.

3- اللاتزامية: يشترط الإعلام التقليدي حين نشر المعلومات سواء كانت لحظية خلال نشرها في حال لصحف يمكننا الاطلاع¹.

4- نطاق التغطية: حيث أن مباشرة طبيعتها تعمل على نشر عالميا على التأثير به فحين جرت الأحداث في "إيران" و"جهة الحكومة الأمريكية" شركة تويتر " بالتأكد من عدم توقف الخدمة لصيانة الاستمرار والإطلاع على مجريات الأحداث.

5- تعدد الوسائط واتحادها: في الإعلام الرقمي لتعدد الوسائط في نقل المعلومة من الصورة والصوت والنص والفيديو.

فلم يعد للمسميات التقليدية من صحيفة أو إذاعة أو قناة تلفزيونية ذات معنى بل هي وسيلة إعلام توظف جميع الوسائل الممكنة " فقناة البي بي سي البريطانية " تستخدم " الواتساب " لتواصل مع الجمهور².

6- حرية التعبير: يوفر منصات الأفراد لنشر آرائهم و أفكارهم بحرية.

¹ فاضل البدرالي، الصحافة الرقمية والإعلام في عصر التدفق الإخباري، منتدى المعارف لنشر والتوزيع، ط1، بغداد، العراق، 2001، ص334.

² حسان نجار، الاعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، قسم الصحافة والرقمنة الالكترونية، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، 2016، الإمارات، ص227.

7- **التعليم ونشر المعرفة:** يستخدم في التعليم الإلكتروني ونشر المعلومات المفيدة عبر المدونات والمقالات والفيديوهات التعليمية.

الإعلام الرقمي أصبح أداة لاغنى عنها في مختلف المجالات، ويستمر في التطور بفضل الابتكارات التكنولوجية الحديثة.¹

8- إضافة إلى ما سبق يمكن تسليط الضوء على بعض الجوانب الأخرى التي تقدر أهمية الإعلام الرقمي:

✓ **تعزيز الشفافية والمساءلة:** يساهم في فضح النساء ونشر الحقائق من خلال منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الاخبارية المستقلة.

✓ **إمكانية الوصول للجميع:** يتيح الفرصة للأشخاص في مختلف أنحاء العالم بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو الإقتصادي.²

✓ **دعم القضايا المجتمعية:** يساعد في تسليط الضوء على مختلف القضايا المجتمعية (القضايا الاجتماعية والانسانية) مما يساهم في تعزيز وتحفيز التغيير ودعم المبادرات الخيرية.

✓ **تعزيز الابتكار والإبداع:** يوفر منصات للأفراد والشركات لعرض أفكارهم وإبداعاتهم مما يشجع على الابتكار في مختلف المجالات.

✓ **تقليل الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية:** يتيح للمستخدمين الحصول على الأخبار والمعلومات مباشرة دون الحاجة إلى وسائل الإعلام التقليدية مما يعزز ذلك التنوع في المصادر.

✓ **تعزيز الهوية الثقافية:** يمكن استخدامه لنشر التراث والثقافة المحلية وتعزيز العالم بها مما يساهم ذلك في الحفاظ على الهويات الثقافية وتعزيز الحوار بين الثقافات بفضل هذه الميزات أصبح الإعلام الرقمي قوة رئيسية في تشكيل المجتمعات، وتحفيز التغيير وبناء الوعي في مختلف المجالات.³

¹ نادية محمد عبد الحافظ، مرجع سبق ذكره، ص39.

² عدنان القاسم، التحليل الإعلامي، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2024، ص10.

³ نفس المرجع السابق، ص39.

سابعاً: تأثيرات الإعلام الرقمي على المشاهدين والمستمعين:

إن تأثيرات وسائل الإعلام الإلكترونية في بناء المواقف الفردية والجماعية من الآخرين قوى ومباشر وفوري على الجمهور والمشاهدين والمستمعين الذين يسهل التأثير عليهم نفسياً وإيديولوجياً، وما يطلق عليه نظرية الطلقة السحرية، وعلى الرغم من عمليات الإدراك والاتصالات مع الآخرين والعوامل النفسية والديمغرافية فقد تلعب دوراً في عرقلة التأثير المباشر لوسائل الإعلام الإلكترونية لأن هذه الأخيرة أوجدت مناخاً من الرأي يمكن أن يشوش على القضايا والمواقف الحقيقية هذا التأثير لا ينفي قدرتها على تعزيز قيم الناس ومواقفهم وأرائهم ومعتقداتهم، وهو ما يصدق وبالتالي على الطرق التي يستجيب بها الأفراد للاختلافات الإثنية والثقافية.¹

للإعلام الرقمي تأثيرات كبيرة ومتنوعة على المشاهدين والمستمعين حيث يمكن أن يكون إيجابياً وسلبياً بناءً على المحتوى وطريقة التلقي ومن أبرز هذه التأثيرات:²

1- التأثيرات الإيجابية:

- ✓ سهولة الوصول إلى المعلومات: يوفر الإعلام الرقمي وصولاً سريعاً وواسعاً إلى الأخبار والمحتوى التعليمية.
- ✓ تعزيز الوعي والثقافة: يساعد في نشر الوعي حول قضايا اجتماعية، سياسية وبيئية.
- ✓ المشاركة والتفاعل: يتيح للمشاهدين والمستمعين التفاعل مع المحتوى عبر التعليقات والمناقشات.
- ✓ تحفيز الإبداع والتعلم... يوفر منصات مثل يوتيوب والبودكاست فرضاً الحساب المهارات والمعرفة.
- ✓ تحقيق الترفيه والتسلية: من قبل الأفلام والألعاب الإلكترونية والموسيقى الرقمية.³

¹ حسان نجار، مرجع سبق ذكره، ص 228.

² عبير الرحباني، الإعلام الرقمي الإلكتروني، دار أسامة لنشر والتوزيع، ط، الكويت، 2013، ص 24.

³ عبير الرحباني، نفس المرجع السابق، ص 25.

2- التأثيرات السلبية:

- ✓ الانتشار السريع للأخبار المزيفة: يمكن أن يؤدي إلى تضليل الجمهور وانتشار الشائعات.
- ✓ الإدمان الرقمي: يقضى بعض الأفراد ساعات طويلة أمام الشاشات مما يؤثر على صحتهم النفسية والجسدية.
- ✓ تقليل التركيز والانتباه: الاستهلاك المفرط للمحتوى الرقمي قد يؤدي إلى تشتت الانتباه وانخفاض القدرة على التركيز.
- ✓ الخصوصية والأمان: قد يتعرض المستخدمون للاختراق أو تسريب بياناتهم الشخصية.¹

كيف يمكن الحد من التأثيرات السلبية:

- ✓ التأكد من المصادر والمعلومات والأخبار.
- ✓ تعزيز الثقافة الإعلامية لفهم كيفية تحليل وتقييم المعلومات.
- ✓ استخدام المحتوى الرقمي بطريقة واعية وهادفة.
- ✓ تحديد وقت معين لإستهلاك المحتوى الرقمي.² والجماعي للمعني وأهمية الفهم المشترك في الحياة الاجتماعية وتقتصر أن يقوم الأفراد ببناء تجاربهم وحقائقهم بناء على تفاعلاتهم مع الآخرين والبيئية الخارجية.
- وتؤكد هذه النظرية أيضا على الجوانب الوظيفية لسلوك الإجماعي على المعنى أن الأفراد والجماعات ينخرطون في أنشطة معينة لتلبية حاجيات والاحتياجات الوظيفية والسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه.
- تؤكد النظرية على دور وتطور المهارات والقدرات وفي هذا السياق تشير النظرية إلى الأفراد في شرح نشوء وصيانة المؤسسات والعلاقات وتنمية قدرات الأطفال المعرفية. وترتكز هذه الأخيرة في علم النفس على كيفية تطوير الأفراد ونموهم من خلال التفاعل مع بيئتهم ومحيطهم وتعتبر البنائية الوظيفية مبنية على الفكرة الأساسية بأن

¹ عقوني محمد، الصحافة الرقمية، دار السحاب لنشر والتوزيع، القاهرة 2014، ص44

² محمود حضر، الإعلام والمعلومات والأترنت، دار اليازور العلمية، ط1، عمان، 2017، ص34.

الأفراد يتلقون المعلومات من البيئة ويستخدمونها.¹

¹ برنيس نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 32.

خلاصة للفصل:

وفي ختام فصلنا هذا يتضح لنا بأن التكنولوجيا قد أحدثت تقدماً في مجال الحاسب والمعلومات وساهم التقدم التقني لتعرف على مدى مواكبة هذا العصر لتطورات التي شهدتها الرقمنة وتكنولوجيا الإعلام الحديث ومن مصادر المعلومات الإلكترونية. وتقنيات الأنترنت وقد أصبح الإعلام الجديد ينال أهمية كبرى عن الإعلام البديل الإعلام التقليدي الذي يعتمد على الأدوات والطرق البدائية في النشر على عكس ما هو عليه الإعلام الجديد الذي يستند إلى أسلوب رائع من نشر المواد الإعلامية.

الفصل الثالث: العمل الجماعي.

تمهيد

أولاً: تأثير الرقمنة على المجتمع.

ثانياً: خصائص العمل الجماعي.

ثالثاً: أهداف العمل الجماعي.

رابعاً: إيجابيات العمل الجماعي.

خامساً: عوامل العمل الجماعي.

سادساً: دور الجمعيات الخيرية في المجتمع.

سابعاً: آثار العمل الجماعي.

ثامناً: أهمية العمل الجماعي.

تاسعاً: استراتيجيات العمل الجماعي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتم العمل الجماعي بوجود اتحاد بين المصالح والأهداف مما يخلق تماسكا بين أعضاء الفريق وجاذبته نحو العمل الجماعي يتم التعامل مع النزاعات بطريقة إيجابية مع تعزيز التواصل الفعال مما يتيح لكل عضو في الفريق فرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات مما يزيد من شعورهم بالمسؤولية والانتماء.

فالعمل الجماعي هو مجموعة من الجمعيات، والجمعية من الناحية الاجتماعية فهي جماعة من الأفراد انشقت عنهم رغبة للقيام بنشاط معين كان موجودا من قبل أو غير موجود لفائدتهم أو لفائدة مجتمعهم في إطار من التعاون والتطوع وممارسة نتائج غير عادية.

يساهم العمل الجماعي في بناء علاقات عمل متميزة حيث لا يتطلب أن يكون أعضاء الفريق أعز الأصدقاء ولكن يتطلب التعاون بنية إيجابية مع الاحترام والاستماع الفعال والتواصل الفعال بين أعضاء الفريق يعتمد على الفهم المتبادل والثقة، عند ما يعمل الفريق معا لتحقيق هدف مشترك يتشجع الأفراد على دعم بعضهم البعض.

أولاً: تأثير الرقمنة على المجتمع:

- يمكن للتكنولوجيات أن تساعد في جعل عالمنا أكثر انصافاً وأكثر سلماً وأكثر عدلاً، ويمكن للإنجازات الرقمية أن تدعم كل هدف من أهداف التنمية.
- تساهم الرقمنة في تعزيز وتيسير إنجاز المواطنين لمختلف معاملتهم الحكومية عبر الإنترنت ودفق الفواتير والتقديم على مختلف الوظائف الحكومية، إضافة إلى استخدام الخدمات الحكومية عبر الإنترنت للوصول إلى مختلف القوانين واللوائح والنصوص.¹

ثانياً: خصائص العمل الجمعي:

- يشعر أعضاء الفريق بالانتماء إلى مجموعة واحدة مما يؤدي إلى تعزيز التحفيز والالتزام بتحقيق الهدف المشترك مما يحفزهم على تقديم أفضل أداء لتحقيق الأهداف المرجوة.
- يتيح العمل ضمن فريق فرصة التعلم المستمر والتنمية الشخصية والمعرفية.
- يساعد على تطوير مهارات جديدة و توسيع قدرات الفرد وتحسين جودة العمل بشكل أفضل.
- يعتبر العمل الجمعي مهنة لمساعدة الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية بهدف تعزيز رفاهية الإنسان والمجتمع ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال:²
- تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية.
- الوقاية من الظروف التي تحد من حقوق الإنسان.
- التعامل مع آثار الفقر وأساليب القضاء عليه.
- تعزيز جودة حياة الإنسان والمجتمع.

¹ محمد عطية ، تكنولوجيا التعليم والتعلم في عصر الرقمنة، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر ، 01 يناير 2019، ص534.

² رشيد زواني: تدريبات على منهج البحث العلمي، العلوم الاجتماعية، دار زعناش للطباعة والنشر، بوزيعة الجزائر، 2012، ص129.

- يتم العمل الجماعي بوجود اتحاد بين المصالح والأهداف مما يخلق تماسكا بين أعضاء الفريق وجاذبية نحو العمل الجماعي ويتم التعامل مع النزاعات بطريقة ايجابية.
- يتيح لكل عضو في الفريق فرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات مما يزيد من شعورهم بالمسؤولية والانتماء.
- وجود مصالح مشتركة بين الأعضاء.
- كما تمتلك الجمعية أهدافا محددة ويتم من خلالها:
- تحديد عدد الأعضاء وحجم الجمعية كما يتم تنظيم العلاقات وسلوك الأعضاء.
- أسلوب حياة جديدة يشمل الزملاء وحتى أفراد الأسرة.
- ازدياد ثقة الشخص بنفسه لأن العمل الجماعي له قيمة من حيث الأفكار وعمله الجاد يأتي بنتائج جيدة وتحسين الإنتاجية كذلك عمل أعضاء الفريق للآخرين فكل عضو لديه شيء خاص.
- نستخلص أن العمل الجماعي له خصائص متنوعة ومشاركة في ما بينها من خلال المساعدة على تطوير الذات وتوسيع قدرات الأفراد من خلال تحسين جودة العمل نحو الأفضل والشعور بالرفاهية من خلال تعزيز أهداف الأفراد في المجتمع ككل.

ثالثا: أهداف العمل الجماعي:

- من أهداف الجمعيات الخيرية الأساسية هو تعزيز القيم الإنسانية مثل: التعاون، التكافل والايثار ؟
- تعمل الجمعيات على نشر هذه القيم من خلال برامجها ومبادراتها المختلفة التي تشجع الأفراد على المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوع في خدمة المجتمع.

- يساهم العمل الجمعي في توزيع الأعباء والمهام بين أعضاء الفريق مما يقلل الضغط على الأفراد ويزيد من قدرتهم على التركيز والإنجاز.. هذا التوزيع يتيح للجميع الاستفادة من نقاط القوة الفردية مما يؤدي الى تعزيز الإنتاجية.¹
- وبالتالي يصبح المجتمع بجميع أفراده أكثر قدرة على البذل والعطاء.
- يمتاز المجتمع الذي يعمل أفراده بشكل جماعي بقدرته على مواجهة التحديات وتجاوز نقاط الضعف والتغلب عليها.
- تعمل وحدة وتماسك الأفراد في ما بيهم إلى البناء والتطور الاجتماعي واكتساب مهارات جديدة تعمل على التواصل الفعال مع مختلف الأفراد وتخفيف المشكلات والعراقيل والحلول بحلول في شتى الميادين.
- السهر على تنسيق العلاقات بين مجالس الجهات والتعريف بمنجزاتها وتدعيم العلاقات والتعاون فيما بينها.
- العمل على نشر وتفعيل مفاهيم الديمقراطية المحلية وتدعيم اللامركزية.²
- و تحقيق الأهداف بكفاءة أعلى وفي وقت أقل وبالتالي تركز أهداف العمل الجمعي على:
- نشر التعاون والتكافل والتطوع في خدمة المجتمع وبالتالي عندما يعمل أفراد المجتمع جماعيا يمتاز مجتمعهم بمواجهة المصاعب وتحديات والتغلب على نقاط الضعف وتجاوز العراقيل والخروج بحلول في شتى الميادين المختلفة.
- نستخلص أن من أهداف العمل الجمعي هو تقوية الروابط الإنسانية بين أفراد المجتمع وتحقيق الأمن والاستقرار لتقليل من الضغط والتوتر لدى الأشخاص وشعورهم بالارتياح و نشر القيم النبيلة وتشجيع المشاركات والمبادرات الفعالة التي تحقق أهداف ناجحة .

¹ ماهر عودة الشمايلة، تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتوزيع، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، فلسطين 01 يناير 2015، ص265.

² مرجع سبق ذكره ص 265

رابعاً: إيجابيات العمل الجماعي:

- ادارة الخلافات والسعي للتنسيق بين الأعضاء وتحويلها الى نقاط قوة.
- دعم جميع أعضاء الفريق على المشاركة الفعالة وليس فقط الأكثر جرأة، مما يعزز شعور الانتماء للجميع.
- خلق بيئة آمنة حيث يمكن للجميع التعبير عن آرائهم ومخاوفهم دون تردد، هذا يعزز الشعور بالانتماء والالتزام نحو أهداف الفريق.
- رفع معنويات الفريق وفتح المجال للإبداع والابتكار وزيادة القدرة على المنافسة الخارجية.
- توطيد العلاقات بين أعضاء الفريق وتحسين الاتصال والتواصل وتنمية أواصر الصداقة.¹
- تحسين الإنتاجية وإيجاد وسائل عمل وأدوات فعالة لزيادة فرصة الحصول على النتائج المرجوة.
- يؤثر التعاون كذلك في صحة الأفراد النفسية والعاطفية لأنه يخلق بيئة قائمة على المشاركة والدعم المتبادل والتحفيز، وهذه البيئة التعاونية تخفف الشعور بالتوتر والإرهاق وتعزز شعور الأمان والترابط بين الأفراد بالإضافة الى أن الاسهام في العمل الجماعي يشعر الفرد بقيمته وأهميته ويرفع من مستوياته.²
- تستخلص أن إيجابيات العمل الجماعي خادمة لبيئة المجتمع من خلال خلق الأمن والتعبير عن الآراء رفع معنويات الأفراد وفتح لهم مجالات وآفاق للإبداع والابتكار لزيادة قدرهم على المنافسة.

¹ منال محمد أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الاعلامي، دار النشر للجامعات للنشر والتوزيع، مصر 01 يناير 2021، ص208.

² منال محمد أبو الحسن، مرجع سبق ذكره، ص208.

خامسا: عوامل نجاح العمل الجماعي:

- الوضوح في الأعمال أو المهام التي يقوم بها الأفراد في المجموعة.
- عند القيام بالعمل الجماعي يجب أن يتم مشاركة جميع الأفراد العاملين به على انجازه.
- القيام بعملية التوثيق لجميع القرارات التي اتخاذها والتي تتعلق بمجال العمل.
- القيام بالتقييم الايجابي لأداء الأفراد في العمل الجماعي.
- القدرات التكميلية التي تتضمن العديد من المهارات اللازمة لإنجاز الأهداف المساءلة المتبادلة والشعور بحس المسؤولية تجاه العمل.¹
- التعاون والتكافل والشراكة: يتم من خلال الأعضاء العاملين على تطور ونجاح العمل الجماعي .
- النزاهة والشفافية والمصادقية: يقصد بمفهوم النزاهة أن يتم القضاء على الفساد الذي يحصل نتيجة سوء استخدام الإدارة والوظيفة وذلك عن طريق وضع أسس وقواعد تعمل على الصدق وترسيخ مبادئ تحفظ المعايير الأخلاقية الثابتة. ويقصد بالشفافية: يشير الى المشاركة المفتوحة والصادقة للمعلومات داخل المنظمة وخلق بيئة تكون فيها المعلومات متاحة ومفهومة وتعني البيان والوضوح والانفتاح والتواصل بين أصحاب العمل وتعتبر من أساس الثقة.
- المصادقية: نعني المصادقية ليس إنحصار على صدق الشخص فحسب بل إنها تتمثل بأهدافه وأخلاقياته ويجب أن تنعكس على عملك ومصادقيتك.²
- التعاون والتكافل والشراكة تتم من خلال الأعضاء العاملين على تطور ونجاح العمل الجماعي.

¹ محمود عزت اللحام، الاعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص253.

² ابراهيم الفقي، مرجع سبق ذكره، ص130.

- 1/ النزاهة والشفافية والمصداقية: يقصد بالنزاهة أن يتم القضاء على الفساد الذي يحصل نتيجة سوء استخدام الإدارة والوظيفة وذلك عن طريق وضع أسس وقواعد المسؤولية الإجتماعية.¹
- فقد يبدو تحقيق المصداقية في العمل أمرا بسيطا عندما تعتقد بأن كل ما عليك فعله هو أن تكون صادقا.
- 2/- المسؤولية الاجتماعية : هي نظرية أخلاقية تقترح أي كيان سواء كان مظلمة أو فردا يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل فهي أمر يتعين على كل منظمة أو فرد الالتزام بها للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظم البيئية.
- 3/- العدل والمساواة:
- العدل: هو إعطاء كل ذي حق حقه وتلقي معاملة متساوية بين جميع الناس والابتعاد عن الانحياز والظلم والعنصرية.
- بينما المساواة: هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون التمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الرأي السياسي أو المستوى الاجتماعي.²
- 4/- الإلتزام: هو رابطة قانونية بين شخصين تلتزم بموجبها أحدهما: (المدين) تجاه الآخر(الدائن) بتنفيذ ما التزم به ويعد العقد المصدر الرئيسي للالتزامات وهناك مصادر أخرى منها على وجه الخصوص الاثراء بلا سبب والمسؤولية المدنية.
- 5/- الاحترام: هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الإنسان ويعبر عنه تجاه كل شيء حوله أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام فهو تقدير لقيمة ما أو لشيء ما أو لشخص ما.

¹ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار السحاب للنشر والتوزيع، لبنان، 01 يناير 2014، ص540.

² ابراهيم الفقي، التنمية البشرية وتطوير الذات، دار اليقين للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 01 يناير 2008، ص392.

6/- الإبداع والابتكار:

- الإبداع: هو مهارة يتم من خلالها تحويل الأفكار الجديدة والخيالية إلى أفكار واقعية وملموسة.

أما الابتكار: فهو مهارة تنفيذ الأفكار الإبداعية فالإبداع هو الإدراك كل ما حولك بطريقة مختلفة وجديدة.¹

نستخلص أن من أهم العوامل المساهمة في نجاح العمل الجمعي لجميع الأفراد العاملين في المجال، توثيق جميع القرارات التي إتخاذها الخاصة بالعمل ويجب القدرات المكتملة للعمل والمهارات اللازمة لإنجاز الأهداف وشعورهم بالمسؤولية تجاه عملهم.

سادسا: دور الجمعيات الخيرية في المجتمع:

- توفير الاغاثة الفورية تقوم الجمعيات بتقديم المساعدات الغذائية والطلبة والتعليمية للفقراء والمهمشين مما يساعد في تخفيف معاناتهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية. سد الفجوة: تسهم في ملء الفجوة التي تتركها حكومات ومؤسسات الحماية الاجتماعية الرسمية التي قد تكون غير قادرة على تلبية جميع احتياجات الفئات الضعيفة.²

- تعتبر المنظمات الخيرية شريكا حيويا للحكومة في العديد من الجوانب بما في ذلك التدريب على مكافحة الإساءة الشخصية ومكافحة الفقر و الأمراض الاجتماعية مثل: المخدرات ومحاولة تصنيف الفجوة العميقة بين الأغنياء والفقراء.

- فمن دور الجمعيات الخيرية كذلك التنمية في المجتمع والخدمات والمشاريع التي تقدمها من خلال تنفيذ برامج متكاملة في كافة مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية ومن أهمها: برامج التعميم والتدريب والتأهيل ومكافحة الأمية، وبرامج الرعاية الصحية من خلال المستوصفات الخيرية.

¹ محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص540.

² حسان نجار، الاعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، دار الكتاب الجامعي للنسر و التوزيع، السعودية، 01 يناير 2016 ، ص 252 .

- تشجيع التعليم والوعي الثقافي.
- نشر فضائل الأخلاق وتوعية فئات المجتمع بالقضايا المجتمعية والإنسانية والدينية.¹ والأنشطة والعلاقات التي تقوم بها الجمعية تروبوها وثقافيا وفنيا واجتماعيا و رياضيا وهذا ما يودى الى خلق روح المشاركة والتضامن للخروج بهدف ونتيجة ايجابية وقوله صلى الله عليه وسلم: " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم أيضا " المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا " متفق عليه. فالعمل الجمعي هو القدرة على العمل معا لتحقيق رؤية مشتركة والقدرة على توجيه الإنجازات الفردية نحو الأهداف التنظيمية وهو الوقود الذي يسمح للناس العاديين لتحقيق.
- نستخلص أن الجمعيات الخيرية لها دور بتقديم الإعانة للمحتاجين وتلبية المتطلبات كذلك تدعو الى الحث على التعاون وتماسك المجتمع السلوك النبيل وخدمة الأفراد (من بينهم فقراء، يتامى.....).

¹ حسان نجار، مرجع سبق ذكره، ص252.

سابعاً: آثار العمل الجمعي:

يستخدم العمل الجمعي في تحقيق النجاح كفاية نهائية من خلال الاتحاد والتنسيق بين أعضاء الفريق فيصبح بالإمكان انشاء بيئة عمل متماسكة حيث يتم تسخير المهارات الفردية لخدمة الأهداف وهذا ما يؤدي الى تحسين الأداء التنظيمي.

- تعزيز الإنتاجية.
- خلق ثقافة عمل ايجابية تدعم النجاح على جميع المستويات.
- نشر التماسك والتضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع وجماعته ومؤسساته.¹
- يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية.
- العمل الجمعي يوفر الابتكار والإبداع ويبني الثقة ويزيد الكفاءة وجودة الأعمال كما يزيد سعادة الموظفين وسيساعدهم في التطور الوظيفي.
- زيادة الإنتاجية والتنوع.
- تقليل الاجهاد ويعزز القدرة على التكيف.
- التقليل من التدخلات الادارية وتحسين خدمة العملاء.²
- كذلك آثار العمل الجماعي كبيرة وتستحق الاهتمام.
- السهر على تنسيق العلاقات بين مجالس الجهات والتعريف بمنجزاتها وتدعيم العلاقات والتعاون فيما بينها.
- العمل على نشر وتفعيل مفاهيم الديمقراطية المحلية وتدعيم اللامركزية.
- تكسب مهارات جديدة أو تحسين المهارات التي يمتلكها تساهم الأنشطة التطوعية في المحافظة على تطور المجتمع.
- يساهم في زيادة قدرة المتطوعين على التواصل الفعال مع الأفراد الآخرين تخفف من المشكلات المؤثرة على المجتمع والأفراد.³

¹ ماهر عودة السمايلة، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، فلسطين 01 يناير 2015، ص 265.

² ماهر عودة السمايلة، مرجع سابق، ص 265.

³ المرجع السابق، ص 265.

ثامنا: أهمية العمل الجماعي:

- إن العمل أو النشاط الجماعي التطوعي لا يمكن أن يستغني عنه أي مجتمع يريد أن يحقق التطور السريع والنهضة الشاملة.
- فالنشاط الجماعي التطوعي دليل على تماسك المجتمع وإنتشار روح المحبة والأخوة والتعاون والتكافل بين أفراد كما أن تعدد وتنوع النشاط الجماعي يعطي للأطفال والشباب فرصا أكبر للتعبير.
- يسهم العمل الجماعي في تعزيز الشعور بالولاء والأمان واحترام الذات مما يلبي احتياجات الأفراد داخل الفريق وخارجه مما يجعل من التعاون مايلي:¹
- يعد الاعلام بوسائله المتطورة أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين المواطن على التفاعلات اليومية.
- الاعلام متجذر بعمق في حياتنا أنه مهم لشخصيتنا وكذلك في الأعمال السياسية والمجتمع.
- يسهم العمل الجماعي في تحقيق النجاح كفاية أعضاء نهائية فمن خلال الاتحاد والتنسيق بين الفريق يصبح بالإمكان إنشاء بيئة عمل متماسكة حيث يتم تسخير المهارات الفردية لخدمة الأهداف المشتركة وهذا يعد ما يؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز الانتاجية وخلق ثقافة عمل إيجابية.²
- يعد الاعلام بوسائله المتطورة أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعني المواطن على التفاعلات اليومية.
- الاعلام متجذر بعمق في حياتنا أنه مهم لشخصيتنا وكذلك في الأعمال السياسية والمجتمع.

¹ علي بن إبراهيم النملة، العمل الاجتماعية والخيري، دار سبيان للنشر والتوزيع، السعودية، 14 فبراير 2016، ص276.

² نفس المرجع السابق، ص276.

- يسهم العمل الجمعي في تحقيق النجاح كغاية نهائية فمن خلال الاتحاد والتنسيق لفائدة بني أعضاء الفريق يصبح بالإمكان إنشاء بيئة عمل متماسكة حيث يتم تسخير المهارات الفردية لخدمة الأهداف المشتركة.¹
- هذا ما يؤدي الى تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز الإنتاجية وخلق ثقافة عمل إيجابية.

نستخلص أن العمل الجمعي له أهمية تخدم صالح الأفراد في المجتمع وبدل على تماسك المجتمع وانتشار المحبة والرأفة ما بين الأفراد، واحترام الذات وتلبية حاجيات الأشخاص والنهوض بالتطور.

تاسعا: إستراتيجيات العمل الجمعي:

- تحديد الهدف المشترك في هذه الخطوة يجب على الفريق تحديد هدفه المشترك بوضوح.
- تشكيل الفريق بعد تحديد الهدف يجب تشكيل الفريق المناسب.
- توزيع المهام.
- تشجيع التواصل.
- متابعة وتقاسم الأداء.
- تحفيز المشاركة الفعالة.
- التقييم والتعلم.
- المشاريع الجماعية.
- أسلوب للتعليم يتم فيه تقسيم الأعضاء إلى مجموعات صغيرة بحيث تضم كل مجموعة مستويات تعليمية مختلفة.²
- التعاون بينهم من تحقيق الأهداف من خلال التفاعل المتبادل والتوجيه على عاتق التخطيط والتنظيم والمراقبة والتقويم لتنفيذ المشاركين.

¹ ابراهيم الفقي، مرجع سبق ذكره، ص136.

² طارق عبد الرؤوف، الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، 30 مارس 2016، ص 214.

- إن العمل الجمعي له استراتيجيات أساسية تهدف التواصل والتفاعل والتحفيز على المشاركات الجماعية والتضامن من خلال التعليم الصحيح والقائم على قواعد ومبادئ متنوعة.¹

نستخلص أن العمل الجمعي له استراتيجيات مهمة من خلال تشكيل الفريق وتحديد الهدف كذلك توزيع المهام على الأعضاء بعدها التشجيع على المواصلة في العمل وتقييم الأداء والحفيز والتقييم وهذا كله من أجل خلق روح المبادرة والمشاركة للخروج بنتيجة إيجابية وهدف ناجح.

¹ حسان نجار: مرجع سبق ذكره، ص540.

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير أن العمل الجمعي له دور مهم بإعتباره محرك للتطور السريع وتماسك و إزدهار المجتمع من خلال المشاركة والتفاهم من قبل الأفراد المنخرطين في ذلك العمل وهو بمثابة عمل جاد وقيمة عظمى تأتي بنتائج جيدة وتحسن الإنتاجية.

الفصل الرابع : الاطار المنهجي والميداني للدراسة
تمهيد.

أولاً: الاجراءات المنهجية للدراسة.

1- /- المنهج المستخدم.

2- /- مجالات الدراسة.

2-1- المجال المكاني.

2-2- المجال الزماني

2-3- المجال البشري.

2-4- العينية وخصائصها.

3- /- أدوات جميع البيانات.

3-1- الملاحظة.

3-2- المقابلة.

3-3- الاستمارة.

ثانياً: تحليل وتفسير العمل الميداني.

1- /- تحليل وتفريغ البيانات.

2- /- مناقشة أسئلة الدراسة.

3- /- النتائج العامة للدراسة.

خاتمة.

تمهيد

تعد البحوث العلمية أحد الركائز الأساسية لفهم الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية وغيرها، حيث تمكن الباحث من التحليل الواقع وتحقيق فهم أعمق للمشكلات المطروحة، من خلال الاعتماد على منهج علمي واضح وأدوات بحثية دقيقة. و في هذا الإطار تأتي هذه الدراسة للاجابة عن إشكالية محددة، إنطلاقا من خلقية نظرية ومعطيات ميدانية.

باعتماد منهج علمي مضبوط سيساعد في الوصول لما نتائج موثوقة. وقد تم تصميم هذه الدراسة بإرتكاز على إطار منهجي متكامل يحدد نوع المنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات وطبيعة العينة إضافة إلى وصف ميدان الدراسة وظروفه الموضوعية والدقة العلمية وتحقيق مصداقية النتائج.

أولاً : الإجراءات المنهجية لدراسة:

1/- المنهج المستخدم:

المنهج هو الخطة أو الطريقة العلمية المنظمة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة حول موضوع معين.¹

بمعنى آخر "المنهج" هو الأسلوب الذي يشير عليه الباحث في كل مراحل الباحث من تحديد المشكلة إلى عرض النتائج ومن أبرز المناهج المعتمدة عليها في دراستنا هو "المنهج الوصفي" حيث يعد الأنسب لدراستنا المتمثلة في دراسة " دور الإعلام الرقمي وكيفية دعمه لجهود العمل الجمعي " لأنه يتيح وصف الواقع ويسمح لنا برصد كيفية استخدام الجمعيات الخيرية للإعلام الرقمي (مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، الحكاة الرقمية" دون التدخل أو التغيير فيه بل فقط مراقبة وتحليل ما يحدث فعلاً.²

من خلاله يمكن تحليل العلاقة بين استخدام الاعلام الرقمي أو مدى فاعلية العمل الخيري داخل الجمعيات مثال: هل زادت التبرعات أم ارتفعت، كما أنه يمكن لنا من تحديد فعالية الإعلام الرقمي في الترويج للمبادرات الجموعية وكشف التحديات التي تواجه الفاعلين الجموعيين في المجال الرقمي مثل: (صعب التكوين الرقمي، قلة الموارد...الخ).³

كما أن المنهج الوصفي يمكن أن يشمل تحليل استبيانات أو مقابلات لمعرفة مدى تأثير الإعلام الرقمية في رفع وعي المجتمع بقضايا الجمعيات، وتحفيز المشاركة والتبرع.⁴

¹ عامر إبراهيم قنديل، منهجية البحث العلمي، دار الراتب الجامعية لنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص77.

² محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث في علوم المكتبات، دار المريخ لنشر، ط2، الرياض، السعودية، 2003، ص27.

³ كامل فرمان صالح، في منهجية البحث العلمي، دار الحديث لنشر والتوزيع لبنان، 2018، ص95.

⁴ المرجع نفسه، ص26.

2- مجلات الدراسة:

2-1- الإطار المكاني: أجريت هذه الدراسة بجمعية البركة للعمل الخيري والانساني بالجزائر العاصمة وبالتحديد "بئر مراد رابيس" بالعاصمة.

تهدف إلى تقديم الدعم الإنساني والإغاثي للمحتاجين خاصة في قطاع غزة (موطن النزاع) حيث تسعى هذه الجمعية إلى تحسين الظروف المعيشة للفئات المتضررة من الأزمات من خلال مشاريع متنوعة تشمل توزيع المساعدات الغذائية، كفالة الأيتام توفير المياه الصالحة لشرب وإعادة بناء المنازل.

تعمل هذه الجمعية وتنشط منذ 10 سنوات من تأسيسها 2015/01/15 مع غيرها ضمن مؤسسات المجتمع المدني ومن بينها المنظمات الحقوقية، النقابات المهنية المبادرات التطوعية.

2-2- الإطار الزمني: وهو الفترة التي تغطيها الدراسة أو البحث والتي يتم من خلالها جمع البيانات وتحليل الظواهر فقد إمتدت دراستنا من 2025/03/08 إلى غاية 2025/04/30، فالدراسة الميدانية الأولى كانت في جمعية البركة الخيرية في ولاية الطارف ثم تم التوجه إلى الجزائر العاصمة أين يتواجد المقر الرسمي للجمعية الخيرية، وذلك قصد الاطلاع العميق في مجال بحثنا ألا هو الإعلام الرقمي وكيفية الاستفادة منه في الأعمال الخيرية المنفذة داخل وخارج الوطن وكذلك في ما يخص جمع التبرعات وارسالها إلى المستفيدين أو المحتاجين.

2-3- الإطار البشري: تضم جمعية البركة للعمل الخيري والانساني في الجزائر 13 عضوا في المكتب الوطني وحوالي 480 عضوا منتسبا لجمعية البركة وطنيا، موزعين على 80 مكتبا (ولائيا وبلديا).

كما تضم كذلك عدة فروع في سكيكدة، عنابة، القالة، الطارف.

2-4- العينة وخصائصها:

أ- العينة: هي جزء من المجتمع الاحصائي يتم إختياره بطريقة لتمثيل خصائص هذا المجتمع، بهدف دراسة هذه الخصائص وتحليلها دون الحاجة إلى دراسة المجتمع كاملاً ما يوفر الوقت والجهد والتكلفة.

ومن خلال دراستنا هذه فلقد طبقنا تقنية المسح الشامل كبديل لأسلوب المعاينة قصد جمع البيانات من جميع أفراد وعناصر المجتمع الدراسة مثال: أجرينا دراستنا على مجتمع دراسة يبلغ عدد 13 عضواً داخل المكاتب الوطنية بالجمعية الخيرية البركة بالعاصمة دون إستثناء بجمع وتحليل البيانات وملاً الإستبيانات الدراسة، وهذا الآن مجتمع الدراسة أي مجتمع دراستنا صغيراً نسبياً.

ب- خصائص العينة:

1- التمثيل الدقيق للمجتمع: يجب أن تعكس العينة خصائص المجتمع المستهدف بدقة في حالة الجمعيات الخيرية قد يشمل ذلك المتطوعين، المستفيدين، المانحين وحتى جمهور العام المهتم.

2- توافر المعلومات الفعلية: يجب أن تكون العينة قادرة على تقديم معلومات دقيقة حول موضوع البحث " في حالة الإعلام الرقمية والجمعيات الخيرية" قد يتطلب ذلك إختيار الأفراد لديهم خبرة مباشرة لاومعرفة عميقة بالموضوع.

3- أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات في الدراسة العلمية ركيزة أساسية يتوقف عليها نجاح هذه الأخيرة أو فشلها، فهي الوسائل التي يتم استخدامها للحصول على بيانات في الميدان الذي تجرى فيه الدراسة والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة والإستمارة وتعد هذه الأخيرة مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والاجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام وانجاز البحث حول موضوع معين.

وتعرف كذلك على أنها أداة في البحث العلمي متعلق بالباحث نفسه من خلال قدراته على الملاحظة وقراءة بيئة الدراسة والمحيط الذي يعمل على الدراسة فيه.¹

¹ عادل رفاعي، البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، المؤسسة الدولية للكتاب، السعودية 01 يناير،

وخبرته ومعرفته بأحدث أدوات جمع البيانات العلمية وعلاقاتها الاجتماعية وقدرته على انتقاء الكلمات وتوجيهها.¹

3-1-الملاحظة: تعرف الملاحظة على أنها أداة من أدوات البحث العلمي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الاجابة على أسئلة البحث واختيار فروضه.² وتعرف كذلك الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته لتمكن الباحث من وصف السلوك وتقويمه وتحليله.³

لاحظت من خلال بحثي دور الإعلام الرقمي في دعم جهود العمل الجماعي أن جمعية البركة هي منظمة خيرية ملتزمة بتقديم الدعم الانساني والاجتماعي للفئات الأكثر إحتياجاً في المجتمع وقد وصل صداها إلى كافة الدول حتى خارج الوطن كمساعدة أهل غزة في الحروب المنسوية ولبنان وسوريا... الخ.

3-2- المقابلة:

هي عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث وذلك من خلال حوار لفظي أو شكل إستبيان لفظي وقد يكون بين شخصن أو أكثر اما وجها لوجه أو من خلال وسائل الاعلام المرئية والبث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية.⁴

استخدمنا المقابلة حول الإعلام الرقمي في دعم جهود العمل الجماعي في جمعية البركة فتعامل الأعضاء في الجمعية كان يتم بروح التعاون والاحترام المتبادل قابلت أن التزامهم الكبير بتحقيق أهداف الجمعية وحرصهم على العمل الجماعي وتوزيع المهام بعدالة، كما أظهروا استعدادا دائما للمساعدة وتبادل الخبرات، مما خلق بيئة إيجابية ومحفزة على العطاء والعمل الجاد فقد تهدف الجمعية الى تقديم المساعدة للأشخاص المحتاجين داخل الجزائر.⁵

¹ مرجع سبق ذكره، ص 322.

² رحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 27 نوفمبر 2008، ص13.

³ نفس المرجع، ص13.

⁴ طارق عبد الرؤوف، البحث العلمي والبحث التربوي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 01 أبريل 2010، ص235.

⁵ جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص26.

كما تستخدم الجمعية الاعلام الرقمي كأداة فعالة للتواصل مع جمهورها ونشر أنشطتها وجمع التبرعات.

كما شهدنا أيضا خلال مقابلتنا أن الجمعية تستخدم منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، وانستغرام للتفاعل مع المتابعين نشر اخبارها والاعلان عن حملات التبرع. كذلك تنشر تقارير مصورة وفيديوهات توثق أنشطتها مثل توزيع المساعدات أو تنظيم المخيمات الصيفية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك تنظم حملات توعية والتثقيف عبر الانترنت حول قضايا اجتماعية.

3-3- الاستمارة:

من أحد أدوات البحث العلمي وتتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضوع البحث ومع الاستبيانات تكون في الغالب مصممة من أجل التحليل الاحصائي للإجابات فليس الحال هكذا دائما.¹ وقد استخدمنا في دراستنا الاستمارة رقميا الى الجمعية (جمعية البركة) الخيرية المتواجدة بالجزائر العاصمة التي تضم 40 دولة داخل وخارج الوطن وكان لها صدى واسع وانتشار من خلال المعلومات والمنشورات التي تفيد بها الشعب وتخدم مصالحه.²

¹ جازية كيران، مرجع سبق ذكره، ص 235.

² مديحة بخوش، أدوات البحث العلمي والاجرائي، دار الأيام لنشر والتوزيع 30 يناير 2020، ص 138.

ثانياً: تحليل وتفسير العمل الميداني:

1- تفرغ وتحليل البيانات:

المحور الأول: البيانات العامة:

الجدول رقم 01 : يوضع توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	10	% 83.33
إناث	02	% 16.66
المجموع	12	% 100

المصدر: سؤال رقم 01 من إستمارة البحث.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن عدد الذكور يقدر بـ 10 أعضاء وبنسبة 83.33 % أكثر من نسبة الإناث التي تقدر بـ 02 إناث ونسبة 16.66 % لأن أغلب الأعضاء الفاعلين في الجمعيات الخيرية.

لأن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 45 يكونون أكثر دراية وخدمة وتقديم مساعدات للعمل الجمعي وهذا لا ينفى انخراط الأعضاء الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
% 00	0	أقل من 20 سنة
% 00	0	من 20 إلى 25 سنة
% 16.66	2	من 26 إلى 30 سنة
% 8.33	1	من 31 إلى 35 سنة
% 8.33	1	من 36 إلى 40 سنة
% 25	3	من 41 إلى 45 سنة
% 41.66	5	أكثر من 45 سنة
% 100	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 02 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن من خلال البيانات الواردة فيه نستنتج أن أكبر نسبة كانت لفئة أفراد العينة الذين يفوق سنهم 45 سنة، تليها نسبة 25 % والتي تمثل الفئة العمرية من 41 إلى 45 سنة وبعدها الفئة العمرية من 45 سنة وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من المنخرطين في جمعية البركة والجمعيات بصفة عامة يفوق سنهم 40 سنة وبالتالي يكونون أكثر جدية في التعامل مع الأفراد الذين يلجؤون للجمعيات وأكثر حرصاً على تحقيق أهداف الجمعية واستقرارها داخل المجتمع.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
00 %	/	ابتدائي
8.33 %	1	متوسط
16.66 %	2	ثانوي
75 %	9	جامعي
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 03 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي فمن خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 03 نستنتج أن أكبر نسبة كانت لذوي المستوى التعليمي الجامعي 75 % تليها نسبة 16.66 % لذوي المستوى الثانوي وأقل نسبة كانت 8,33 % بالنسبة لفئة التعليم المتوسط لأن سنهم لا يناسب الانخراط في الجمعيات

وهذا يلعب دور كبير في تحقيق أهداف الجمعية من خلال التعامل بسهولة مع الإحصائيات والحسابات الخاصة بالجمعية، إضافة إلى التعامل بموضوعية مع كل الحالات والحرص على تحقيق أهداف الجمعية.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
83.33 %	10	متزوج
16.67 %	02	أعزب
00 %	00	منفصل
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 04 من استمارة البحث.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن عدد المتزوجين 10 أعضاء بنسبة 83.33 % وعضويين غير متزوجين بنسبة 16.66 % وأما المنفصلين فهي منعدمة لأن في سن أكثر من 45 سنة وبالنسبة للعضويين العازبين فإنهم لم يبلوا إهتمام ممكن لزواج.

الجدول رقم 05: يوضح خبرة العمل داخل الجمعية:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
8.33 %	1	أقل من 05 سنوات
25 %	3	من 05 إلى 10 سنوات
66.66 %	8	أكثر من 10 سنوات
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 05 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول أعلاه خبرة المهنية داخل الجمعية حيث أن أكثر أفراد العينة يكتسبون خبرة لأكثر من 10 سنوات بنسبة 66.66 % مقارنة ب الممارسات العملية الأخرى ثم تليها الأعضاء الذين لديهم خبرة تتحصر بين 05 إلى 10 سنوات التي قدرت ب 25 %، كما تم تسجيل عضو واحد كأقل نسبة وخبرة عملية كونه لديه أقل من 05 سنوات من إنخراطه في الجمعية و قدرت النسبة ب 8.33 %

إن إكتساب الخبرة داخل الجمعيات راجع إلى سهولة وسرعة سير العمل داخل هذه الأخيرة وخاصة منها الجمعيات الأهلية والخيرية حيث أنها تتيح فرصا للشباب أو الخريجين لإكتساب خبرة عملية وفرصة لحاجة إلى خبرات سابقة كثيرة، كذلك قلة الطابع التطوعي أو ما شابه وقلة فرص الاستمرارية وذلك إما لسبب تمويل محدود أو إنتهاء مشاريع فيغلب على العاملين فيها أن تكون خبرتهم العملية أقل من 5 سنوات.

الجدول رقم 06: يوضح نسبة إدراج قصص المستخدمين في المنشورات:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
8.33 %	1	نعم
91.66 %	11	لا
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 06 من إستمارة العينة.

نلاحظ من الجدول رقم 06 أن هنالك أقل نسبة الإدراج قصص المستخدمين في المنشورات مقارنة بأعلى نسبة تقدر بنسبة 91.66 % تعمل على عدم وضع صور ومنشورات وعرضها لأن هذا راجع إلى نوع من حماية الخصوصية والكرامة فالجمعيات تحرص على عدم إحراج المستخدمين أو تعريفهم للوصمة الاجتماعية خاصة إذ كانوا من فئات هشة أوفي أوضاع حساسة، كذلك من أجل الاعتبارات الأخلاقية و القانونيه مثل: قوانين حماية البيانات الشخصية التي تمنع من نشر أي معلومات و صور اشخاص دون الموافقة والتصريح والجمعيات قد تختار عدم المخاطرة كذلك التركيز على العمل المؤسسي لا الفردي.

الجدول رقم 07: يوضح ما إذا كانت الجمعية ترفق صور وفيديوهات المستخدمين والمتبرعين في المنشورات:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
8.33 %	1	نعم
91.66 %	11	لا
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 07 من استمارة البحث.

نلاحظ أن المستخدمين من الأعضاء نجد عضو واحد أما غير مستفيدين 11 لأنهم من ممكن لم يتفاعلوا مع تلك المنشورات بأهمية بالغة لم يكن لهم هدف من خلال الجمعيات الخيرية ونسبة إرفاق الصور والفيديوهات المستخدمين أو المتبرعين في المنشورات الجمعيات الخيرية محدودة جدا نظرا لاختلاف عدة عوامل ولا توجد نسبة ثابتة يمكن تعميمها بناءا على الممارسات الشائعة وهذا للحفاظ على خصوصيات الحالات

المستفيدة وعدم التشهير بهم إضافة إلى أن أغلب المتبرعين يفضلون عدم الإفصاح عن أسمائهم وصورهم وبالتالي تكون تبرعاتهم في السر.

الجدول رقم 08: يوضح نوع المحتوى الذي تنشره جمعية البركة الخيرية:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
00 %	00	ديني
66.66 %	08	إجتماعي
25 %	03	توعوي
8.33 %	01	إنساني
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 08 من استمارة البحث.

يمثل الجدول أعلاه رقم 08 نوع المحتوى تنشره جمعية البركة الخيرية الذي أذ أن أعلى نسبة في الجدول 66.66 % تمثل نوع المحتوى الذي تنشره جمعية البركة وهو المحتوى الاجتماعي الذي يشغل أكبر نسبة مئوية مقارنة بأنواع المضامين الأخرى. ثم يليه المضمون التوعوي الذي قدر بنسبة 25 % المحتوى الإنساني الذي شغل نسبة 8.33 % إلى أقل نسبة منعدمة وهو المحتوى الديني وهذا يدل على أن الجمعيات الخيرية تسعى إلى الحفاظ على حيادها لتكون شاملة ومرحبة لجميع الأطياف دون تمييز ديني بإضافة إلى متطلبات التمويل والشراكات بعض الجمعيات تفضل دعم جمعيات غير دينية أو تلك التي تفصل بين العمل الديني و الخدمي

وهذا مما يدفع الجمعيات التركيز أكثر على محتوى غير ديني لتسهيل الحصول على التمويل وهذا ما يميز " جمعية البركة الخيرية":

- إجتماعي لأنها تتعامل مع مشكلات وحالات إجتماعية وقضايا تمس المجتمع.
- ديني التحسيس وربط الجانب الاجتماعي بالديني والتنوية بمكانة المتبرعين ومساعدة الآخرين وأجرهم عن الله سبحانه وتعالى.

جدول رقم 09: يوضع أشكال التفاعل مع المنشورات:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات	النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
%72.72	08	التعليق على المنشور	%91.66	11	نعم
%18.18	02	التبرع	%8.33	1	لا
%9.09	1	التطوع			
%100	11	المجموع	% 100	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 09 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول الموضح رقم 09 الذي يمثل مدى تفاعل الأعضاء مع المنشورات أن نسبة التعليق على المنشور شغلت أكبر نسبة قدرت بـ %91.66 مقارنة بنسبة التطوع التي قدرة بنسبة %9.09 وهذا راجع إلى أن الجمعيات الخيرية تستند على عدة عوامل أهمها الارتباط العاطفي بالقضايا فغالبا ما تنتشر محتوى يمس قضايا إنسانية، ومجتمعية (كالفقر والتعليم، والصحة والبيئية) مما يثير تقاطع الجمهور على التفاعل، الدعوة للمشاركة كذلك كثيرا من المنشورات تكون موجهة لدعوة المتابعين التطوع ونشر الرسالة أو التعليق على ذلك المنشور وهذا ما يزيد من معدل التفاعل.

الجدول رقم 10: يوضح مساعدات منصات التواصل الاجتماعي على تحقيق أهداف الجمعية:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات	النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
62.5%	05	زيادة الوعي الاجتماعي	66.66%	8	نعم
00%	00	جذب المتطوعين			
25%	02	زيادة حجم التبرعات	33.33%	4	لا
12.5%	01	إنشاء فضاءات للأنشطة الخيرية			
100%	11	المجموع	100%	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 10 من استمارة البحث.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح رقم 10 أن نسبة مساعدات منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف الجمعية الخيرية عالية جدا قدرت نسبة زيادة الوعي الاجتماعي داخل الجمعيات من خلال المنصات الرقمية خاصة بـ 62.5% ويكون بشكل كبير حيث ساهم ذلك في تحقيق أهداف الجمعية من بينها التركيز على العمل المجتمعي، فالجمعيات بطبيعتها تنشأ لخدمة اجتماعية وإنسانية مثل مكافحة الفقر دعم التعليم، حقوق الإنسان، كذلك نشر البرامج التوعوية وتوفير بيئة تشاركية لبناء فضاءات للحوار وتبادل الآراء مما يساعد الأفراد على تطوير القضايا الاجتماعية المختلفة.

الجدول رقم 11: يوضح كيفية تحقيق الجمعية أهدافها من خلال صفحتها على الفايسبوك:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
% 91.66	11	نعم
% 8.33	1	لا
% 100	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 11 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول الموضح أعلاه رقم 11 أن نسبة تحقيق الجمعية الخيرية لأهدافها عبر صفحتها "الفايسبوك" تمثل أعلى نسبة من حيث " التفاعل الوصول والدعم " حيث قدرت بنسبة 91.66 % وذلك لعدة أسباب منها قياس الأداء بسهولة، التكاليف المنخفضة، التفاعل المباشر الذي يعرض وجود خاصية التعليقات، الإعجابات والمشاركة التمويل الجماعي أو اليات الدفع الإلكتروني.

الجدول رقم 12: يوضح كيفية إسهام الفايسبوك في إيصال جمعية البركة الى جمهور أكبر:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
% 100	12	نعم
% 00	00	لا
% 100	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 12 من استمارة البحث.

يبين الجدول رقم 12 أن منصة الفايسبوك قد ساهمت في إثراء ودعم جهود الجمعية الخيرية وعرض أنشطتها ومبادراتها بشفافية، مما يعزز ثقة الجمهور وإرتباطه بالجمعية، كذلك سهولة التفاعل كونه يتيح للمستخدمين التفاعل مع منشورات الجمعية من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة مما يزيد من انتشار محتواها ويعزز وعي الناس بوجودها، بإضافة كونه محتوى متجدد وجذاب ويعد بمثابة المحتوى المنتظم والمرئي كالصور والفيديوهات ويشجع ويجذب المتابعين على متابعة أخبار الجمعية ودعمها، وهذا ما يميز المنصة التفاعلية الفايسبوك خاصة جمعية البركة.

الجدول رقم 13: يوضح نسبة تفاعل منشورات الجمعية عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
33.33 %	04	في الأعياد والمناسبات
41.66 %	05	طيلة أيام السنة
25 %	03	حسب طبيعة الحالة
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 13 من استمارة البحث.

يوضح الجدول رقم 13 أن نسبة التفاعل مع منشورات الجمعية تكون بنسبة أعلى تقدر بـ 83,33 % لأن نسبة تفاعل أعضاء الجمعية تكون طيلة أيام السنة نظرا للمحتوى الجذاب والمفيد ذا الصلة باهتمامات المتابعين مثل الأنشطة الاجتماعية مساعدات دعوات للمشاركة أو قصص ماثرة فإنها تجذب التفاعل المستمر كذلك شفافية والمصادقية والتفاعل مع المتابعين والصور والفيديوهات.

الجدول رقم 14 : يوضح نسبة العمل الأكثر صعوبة بالنسبة للجمعية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
العمل الإداري	05	% 41.66
العمل الميداني	07	% 58.33
المجموع	12	% 100

المصدر: السؤال رقم 14 من استمارة البحث.

يوضح الجدول رقم 14 نسبة العمل الأكثر صعوبة بالنسبة للجمعية هو العمل حيث يقدم نسبة 58.33 % راجع الى قلة الموارد البشرية المدرجة، فالعمل الميداني يتطلب أشخاصا متمكنون من التواصل وكذلك التفاعل المجتمعي والقدرة مع التكيف وهو ما قد لا يتوفر دائما وأهم شيء هو التحديات اللوجستية فالعمل الميداني يتطلب تنقلات وأدوات و تنظيم فعال، ضعف التخطيط والتقييم المسبق.

الجدول رقم 15: يوضح الصعوبات التي تواجهها جمعية البركة عند تنفيذ مشاريعها الخيرية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إدارة العمل التطوعي	00	% 00
ضمان الشفافية والثقة	00	% 00
الوصول إلى مناطق النائية والمتضررة	12	% 100
المجموع	12	% 100

المصدر: السؤال رقم 15 من استمارة البحث.

يوضح الصعوبات التي تواجهها جمعية البركة عند تنفيذ مشاريعها الخيرية ومن هنا يتبين أن الصعوبات تكاد منعدمة في إدارة العمل التطوعي، وكذلك في ضمان الشفافية والثقة لكن واجهوا صعوبة أكثر في الوصول الى المناطق النائية والمتضررة قدرت بنسبة 100 % لأن يوجد عجز في التواصل من خلال الظروف المحيطة بهم.

الجدول رقم 16: يوضح نسبة تطابق العمل التطوعي ما بين الجمعية الأم بالجزائر العاصمة وفروعها داخل وخارج الوطن:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمال
83.33 %	10	نعم
16.66 %	02	لا
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 16 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول نسبة تطابق العمل التطوعي ما بين الجمعية الأم بالجزائر العاصمة موجودة داخل بنسبة أعلى تقدر بـ 83.33 % وهذا راجع الى وجود رؤية ورسالة موحدة بينهم وأهداف واضحة تعمم على جميع الفروع مما يجعل أنشطة التطوع يسير في نفس الاتجاه و تخدم نفس القيم كذلك توحيد السياسات والإجراءات التدريب والتأهيل المشترك بينهم.

- نقل الخبرات والتجارب ووجود قنوات اتصال فعالة بين الفروع والجمعية الأم.

الجدول رقم 17: يوضح كيفية تعامل الجمعية مع الشائعات والأخبار الزائفة التي يستهدفها:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
00 %	00	توضح الامر مباشرة وتفند الإشاعات
00 %	00	تحاول العمل أكثر لتثبيت سمعتها
100 %	12	لا تهتم لذلك وتواصل نشاطها بشكل عادي
100 %	12	المجموع

المصدر: السؤال رقم 17 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول رقم 17 أن تعامل الجمعية مع الشائعات والأخبار الزائفة يكون بنسبة أعلى داخل جمعية البركة قدرت بـ 100% وهذا راجع الى المصداقية والثقة في الجمعيات خاصة اذا كانت معروفة وموثوقة وتمتلك رصيذا من المصداقية لدى الجمهور ما يجعل توضيحاتها أو تصحيحاتها أكثر قبولا من الشائعات.

كذلك العمل المنظم والمؤسساتي فالجمعيات عادة ما تتبع آليات مدروسة في الرد على الشائعات وكذلك توصلها الفعال لأن العديد من الجمعيات تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم 18: يمثل نسبة التنسيق بين المكتب الوطني للجمعية وباقي فروعها داخل وخارج الوطن.

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
100 %	12	نعم
00 %	00	لا
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 18 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول الموضح أعلاه رقم 08 أن نسبة التنسيق بين الجمعية المركزية ومكتبها الوطني

داخل وخارج الوطن موجود بنسبة عالية تقدر ب 100% وهذا يمكن أن يرجع إلى عدة أسباب منها:

- الهيكل التنظيمية الواضحة داخل الجمعية فالمكتب الوطني غالبا ما يتمتع بهيكل تنظيمي محكم وصلاحيات واضحة مما يسهل هذا عملية التواصل والتنسيق مع الفروع وكذلك وجود وسائل تواصل فعالة قد يكون لدى المكتب الوطني في الجمعية المركزية إمكانيات أفضل من حيث الموارد التقنية (مثل البريد الإلكتروني الرسمي، الاجتماعات عبر الانترنت وغيرها) وكذلك المركزية في إتخاذ القرار بإضافة إلى التمثيلية والشرعية يعتبر المكتب الوطني الواجهة الرسمية للجمعية أمام الدولة والمؤسسات ما يجعله مرجعية للفروع وبالتالي يرتفع مستوى التنسيق معه.

الجدول رقم 19: يوضع نسبة مواجهة الجمعية لصعوبات في الحصول على دعم وتصاريح السلطات الرسمية:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
00 %	00	نعم
100 %	12	لا
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 19 من استمارة البحث.

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه رقم 19 أن نسبة عدم مواجهة الجمعية لعراقيل في حصولها لدعم وكذلك في تلقيها التصاريح والمصادقة عليها من قبل السلطات الرسمية عالية قدرت بنسبة 100% وهذا راجع في بعض الحالات للأسباب التالية:

- الجمعيات الخيرية التي تلتزم بالقوانين واللوائح الرسمية تكون أقل عرضة للمشاكل بما يسهل حصولها على التصاريح والدعم (امتثالها للأنظمة) كذلك الشفافية المالية والإدارية لأن الجمعيات التي تخص بالمصادقية في العمل المجتمعي غالباً ما تكسب ثقة الجهات الرسمية وهذا مما يسهل الإجراءات وهناك عامل آخر لعدم مواجهة الجمعيات لصعوبات في الحصول على تصاريح ودعم من الجهات الرسمية ومن بينهم جمعية "البركة" هو توجهاتها التي تتماشى مع السياسات العامة فإذا كانت هذه الجمعية وأهدافها وأنشطتها تتماشى مع الحكومة وأولوياتها فإنها تكون أقرب للحصول على الدعم.

الجدول رقم 20: يوضع نسب ما تشهده الجمعية من نقص في الكفاءات المتخصصة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
00 %	00	نعم
100 %	12	لا
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 20 من استمارة البحث.

يمثل الجدول رقم 20 ونتائج الإحصائية أن نسبة الاحتمالات عالية لعدم نقص الجمعية من الكفاءات المتخصصة حيث قدرت نسبة مئوية 100% وهذا يعزى إلى عدة عوامل إيجابية منها الاستثمارات في تطوير الكوادر فإن الجمعية قد تعتمد على تطوير موظفيها داخليا من خلال الدورات التدريبية ورفع الكفاءة.

قلة الاعتماد على التخصصات النادرة فربما لا تعتمد الجمعية بشكل كبير على تخصصات يصعب توفرها مما يقلل من فرص المعاناة في هذا الجانب كذلك تكوينها لشبكة علاقات قوية حيث يفصل المهنيون الانضمام إلى جهة موثوقة وفعالة فسمعة المهنية الجيدة تشمل استقطاب الكفاءات.

الجدول رقم 21: يوضع نسبة التنافس ما بين جمعية "البركة" وباقي الجمعيات التي تنتمي إلى المجتمع المدني:

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
00 %	00	نعم
100 %	12	لا
100 %	12	المجموع

المصدر: سؤال رقم 21 من إستمارة البحث.

يمثل الجدول أعلاه رقم 21 ونتائجه أن نسبة التنافس منعدمة ما بين جمعية البركة والجمعيات الأخرى وهذا راجع إلى عدة عوامل وأسباب محتملة من بينها اختلاف التخصص أو المجال قد تكون جمعية البركة تعمل في مجال أو نطاق لا تتقاطع فيه بشكل مباشر مع أنشطة الجمعيات الأخرى مما يقلل من التنافس.

كذلك العلاقات التشاركية لا التنافسية وهو أن تتبنى الجمعية نهج التعاون والتكامل مع الجمعيات الأخرى بدل التنافس وهذا ما يؤدي إلى بيئة عمل تشاركية.

مناقشة أسئلة الدراسة:

- تتمثل أسئلة الدراسة في أن جمعية البركة تستعمل شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافها وذلك نلاحظ أن في توزيع أفراد العينة حسن السن للأفراد المنخرطين من في العمل الجمعي يساوي سنهم 45 سنة ويفوق أحيانا لأنهم يكونون أكثر جدية وحرصا على تحقيق أهداف الجمعية واستقرارها داخل المجتمع وقدرت نسبة لديهم ب41.66%.
- كذلك أن طبيعة المنشورات التي تقوم بها جمعية البركة لتحفيز على العمل التطوعي عبر صفحة الفايسبوك لاحظنا من خلال الجدول الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي أن أعلى نسبة كانت لذوي المستوى التعليمي الجامعي حيث قدرت ب 75 % لأنهم يتلقون سهولة مع التعامل مع الاحصائيات وأهداف الجمعية عكس الثانوي والمتوسط، تقل النسبة لديهم.
- كذلك هناك حالات إجتماعية لنسب لديهم انخراط مع الجمعية مثلا المنفصلين النسبة منعدمة و العزاب قدرت ب16.66% والمتزوجين أكبر نسبة قدرت ب 83,33%.

خلاصة الفصل:

تبين لنا من خلال النتائج المستخلصة من الاستمارة ومن الجداول أن الفايسبوك وسيلة هامة في نشاط أي جمعية خيرية كونه التطبيق الداعم لها سوى في تقدير خدمات التبرع أو التطوع أو التواصل مع الأعضاء والمستفيدين كذلك في تنظيم حملات خيرية تطوعية داخل وخارج تراب الوطن، كذلك تتيح الفايسبوك آلية التفاعل مع كل ما تقوم الجمعية الخيرية بنشره قصد التوعية والإحساس الاجتماعي.

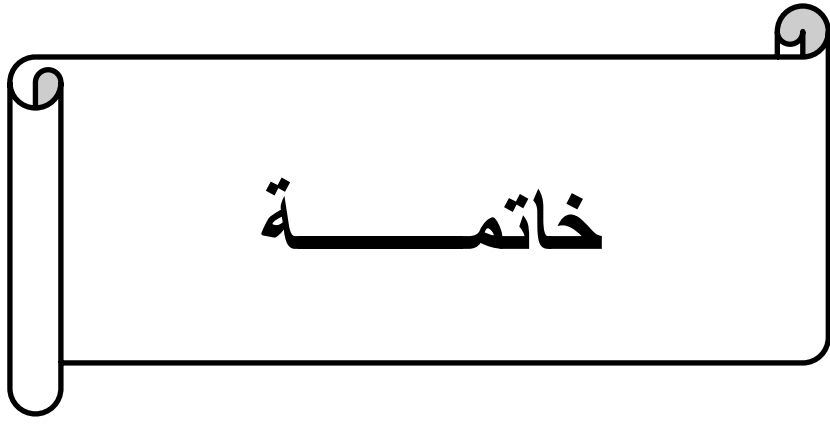
كذلك يعرض الفايسبوك وتنتشر الحملات التحسسية التي تقوم بها الجمعيات وجمعية البركة نموذجا لذلك.



النتائج العامة للدراسة

النتائج العامة لدراسة:

- 1- من خلال الجداول المتعلقة بالمحور الأول "البيانات العامة" تبين لنا أن أغلبية الأعضاء "داخل الجمعيات" ذكور وتتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 45 سنة.
- 2- ومن خلال الجداول المتعلقة بالمحور الثاني من استمارة البحث إتضح لنا أن من أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداما بالنسبة لمساعدة الجمعية في نشاطاتها الخيرية، وكذلك في التواصل مع أعضائها الفاعلين هو "الفايسبوك" لتحقيق أهدافها.
- 3- من خلال الجداول المتعلقة بالمحور الثالث تبين لنا من أن الجمعيات الخيرية أغلبها قد تواجه عدة صعوبات وتحديات عند تنفيذها لمشاريعها الخيرية أبرزها كيفية الوصول إلى المناطق النائية والمتضررة كذلك صعوبة العمل الميداني للجمعية الخيرية.
- 4- ومن خلال الجداول المتعلقة بالمحور الرابع والأخير من إستمارة البحث تبين لنا أغلبية الجمعيات ومن بينهم جمعية البركة للعمل الخيري والإنساني أنها لا تشهد من نقص في الكفاءات التخصصية وكذلك لا تواجه تنافسا مع باقي الجمعيات التي تنتمي إلى المجتمع المدني.



الخاتمة:

بداية يمكن القول أن الوسائط الاجتماعية من بين الأدوات الأقوى التي من شأنها أن تعزز أداء الجمعيات في مجال التواصل في هذا الإطار أجرينا دراسة إستخدمنا فيها المنهج الوصفي التحليلي.

عملنا فيها على توصيف التفاعل الكائن بين جمعية البركة ونظم الرقمنة ثم حللنا معطيات الاستبيان الموجه لأعضائه.

خلاصة لذلك توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الرقمنة قد عبرت بشكل ملحوظ طريقة عمل الجمعية إذ مكنتها من تحسين التواصل مع الأعضاء والمجتمع وكذلك من زيادة فعالية انشطتها المختلفة، وذلك من خلال الاستفادة من الأدوات التي تتيحها الوسائط الاجتماعية المختلفة ومنها " فيسبوك".

من الجدير بالذكر أن جمعية البركة تعتبر مؤسسة رائدة في العمل غير الربحي ويمتد نشاطها عبر كل قطر الوطني كما أن لها إسهامات عديدة في المجال الإنساني على الصعيد الدولي (فلسطين - سوريا - لبنان - بنغلاديش).

في نفس السياق يمكن القول أن الجمعية قد نجحت في التسويق لصورتها باستخدام استراتيجية التفاعل المنتظم لنشر المعلومات والفعاليات عبر منصة " فيسبوك" بالإضافة إلى ذلك استطاعت الجمعية ككيان قانوني أن تحظى بالدعم من السلطات العامة.

وعلى الرغم من ذلك تواجه الجمعية على غرار سائر الجمعيات التي تنتهج مقاربة الرقمنة بعض التحديات وبرزها:

- حماية البيانات الشخصية والحساسة من القرصنة.

وللتكيف مع هذا النوع من التحديات الذي قد ينسأ عن استخدام التكنولوجيا، يجب الإستثمار في تدريب العاملين على استخدام الوسائط الاجتماعية بفعالية لتحسين البيانات والخصوصية.

ختاماً، نجد أن الرقمنة قد فتحت آفاقاً أرحب للعمل الجمعي في الجزائر حيث تمكنت الجمعيات من توسيع نطاق نشاطها وكذلك زيادة تأثيرها مما سيساهم في تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

أهم التوصيات المتوصل إليها:

من بين التوصيات التي يمكن أن تعم الجمعيات في أدائها الرقمي على سبيل الذكر لا الحصر.

1- استخدام أدوات التحليل لقياس أداء الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.

2- تدريب الموظفين حول إستخدام الرقمنة بشكل فعال.

3- اتخاذ تدابير أمنية لحماية بيانات الأعضاء والمعلومات الحساسة التي تخص الجمعية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم:

1- سورة الحج، الآية 77.

ثانياً: المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور، لسان العرب، قسم المعاجم والقواميس، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2016.

2- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، قسم المعاجم والقواميس، دار الحديث للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013.

ثالثاً: الكتب:

1- إبراهيم الفقي، التنمية البشرية وتطوير الذات، دار اليقين للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008.

2- إبراهيم الفقي، العمل الجماعي، قسم التنمية البشرية، الكاتب والمحاضر، الأردن، 2011.

3- أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2007.

4- بدر بن ناصر البدر، الجمعيات الخيرية، دار الفكر للنشر والتوزيع، السعودية، 26 أكتوبر 2003.

5- برنيس نعيمة، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت في عصر الثورة المعلوماتية، رسالة ماجستير، جامعة صالح بوينر، سطيف، 2007/2008.

6- جمال كانون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترقية منظمات المجتمع المدني، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2017/2018.

7- حسان نجار، الإعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، السعودية، 2016.

قائمة المصادر والمراجع

- 8- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية، دار رحمة يرس للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2007.
- 9- خليل أحمد، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2017.
- 10- زياد القاضي، المنطق الرقمي: الأساسيات الرقمية وتصميم الدوائر التجميعية والدارات المتتابعة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، السعودية، 2009.
- 11- سكينه العايد، محطات في الإعلام الرقمي، دار ألف للوثائق للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2015.
- 12- طارق عبد الرؤوف، الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
- 13- طارق عبد الرؤوف، البحث العلمي والبحث التربوي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
- 14- طارق بهاء الدين، التصوير الرقمي والحقائق الأساسية، دار الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2009.
- 15- عصام سليمان الموسى، تاريخ الاتصال والإعلام العربي، زمزم ناشرون وموزعون، ط1، الأردن، 2017.
- 16- علي حجازي إبراهيم، الإعلام الاجتماعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2024.
- 17- علي بن إبراهيم النملة، العمل الاجتماعي والخيري، دار سببان للنشر والتوزيع، السعودية، 14 فبراير 2016.
- 18- عمار عامر مراد، دور تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة في إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسات الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف، 2016/2015.

قائمة المصادر والمراجع

- 19- عبير الرحباني، الإعلام الرقمي الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2013.
- 20- عبد العظيم كامل الجميلي، الإعلام الجديد وإشكاليات التواصل الرقمي، دار الأيام للنشر، الأردن، د.س.ن.
- 21- عبد العزيز الشريف، الإعلام الإلكتروني وخصائصه، دار العلاء للنشر والتوزيع، ط2، السعودية، 2020.
- 22- عبد الوزان، مناهج الرحمن في الإعلام الرقمي، دار العلاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن - الكويت، 2010.
- 23- عدنان القاسم، التحليل الإعلامي، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2024، ص10.
- 24- عادل رفاعي، البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، المؤسسة الدولية للكتاب، السعودية، د.ت.
- 25- عقوني محمد، الصحافة الرقمية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014.
- 26- فاضل البدرالي، الصحافة الرقمية والإعلام في عصر التدفق الإخباري، منتدى المعارف للنشر والتوزيع، ط1، بغداد - العراق، 2001.
- 27- ماهر عودة الشمايلة، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2015.
- 28- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام وآخرون، قسم الإعلام والرقمنة الإلكترونية، دار الإعصار للنشر، فلسطين، 2016.
- 29- محمد العقاب، مهارات الكتابة للإعلام الجديد، دار هومة للطباعة والنشر، ط1، 2013.
- 30- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث في علوم المكتبات، دار المريخ للنشر، ط2، الرياض - السعودية، 2003.

قائمة المصادر والمراجع

- 31- محمد عبد البديع السيد، قسم التوثيق الإعلامي في العصر الرقمي، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، العراق، 2017.
- 32- محمد عطية، تكنولوجيا التعليم والتعلم في عصر الرقمنة، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2019.
- 33- محمود عزت اللحام، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.
- 34- محمود عزت، الإعلام الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2017.
- 35- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار السحاب للنشر والتوزيع، لبنان، 2014.
- 36- محمود علم الدين، الإعلام الجديد: البيئة والوسائل، دار السحاب للنشر والتوزيع، 2014.
- 37- مصطفى كافي، الإعلام الرقمي وتأثيراته، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط2، الكويت، 2023.
- 38- منال محمد أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، دار النشر للجامعات، مصر، 2021.
- 39- نادية سعيد، العمل التطوعي، دار قطر الندى للنشر والتوزيع، الأردن، 2020.
- 40- نادية محمد الحافظ، الإعلام الرقمي وإشكالياته، دار العلاء للنشر، ط2، القاهرة، 2018.
- 41- هناء محمد زينو، العمل التطوعي في السنة النبوية، مذكرة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية، أدرار، 2008/2007.
- 42- يسري لعور، بشرى بن زعيد، واقع الجمعيات الخيرية في نشر نشاط العمل التطوعي، مذكرة ماجستير، جامعة غرداية، 2023/2022.

قائمة المصادر والمراجع

43- يوسف كامل فرمان، في منهجية البحث العلمي، دار الحديث للنشر والتوزيع، لبنان، 2018.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

1- جمال كانون، دور شبكات التواصل الإجتماعي في ترقية منظمات المجتمع المدني، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2018.

2- أيه عام مراد، دور تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة في إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسات الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف، 2016/2015.

3- لعور يسري وبن زعيد بشرى، واقع الجمعيات الخيرية في نشر نشاط العمل التطوعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة غرداية، 2023/2022.

خامساً: المواقع الإلكترونية:

1- elearning.univ-msila.dz: E-learning Université de M'sila «Mohamed Boudiaf» ،، تاريخ التصفح: 2025/04/24، الساعة: 18:15

2- www.noor-book.com: تم التصفح بتاريخ: 2025/04/16، الساعة: 11:5

سادساً: مراجع أجنبية:

1- Companion Encyclopedia of Anthropology: Anthropology: amenity (2001) Culture and social life, Publication year 2023/2025.

2- benzer Elistt, قسم القصائد والمتون ، London Bstall (1834) ، 30/03/2007.

3- Anosgri swo/dworner :الجمعيات الأمريكية : 01/01/1998 American, new york.t.y.crowell.p546.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

قسم علم الاجتماع

كلية العلوم الاجتماعية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع و الإتصال

دور الإعلام الرقمي في دعم جهود العمل الجماعي: " الفيسبوك نموذجاً"
دراسة ميدانية لجمعية البركة الخيرية بالجزائر العاصمة

تحت إشراف :

د. مناعي وسيلة

من إعداد الطالبتين:

بوقروة رنا ياسمين

بليدي يسرى

السنة الجامعية: 2024-2025

استمارة بحث موجهة لأعضاء جمعية البركة للعمل الخيري و الإنساني بالجزائر العاصمة

نوجه عنايتكم الكريمة إلى أن المعلومات التي تدلون بها شخصية ولا يمكن إستخدامها خارج إطار البحث العلمي.

يرجى وضع علامة أمام الإجابة المختارة.

المحور الأول: البيانات العامة

1. الجنس :

أنثى

ذكر

2. السن :

- أقل من 20 سنة

- ما بين 20 إلى 25 سنة

- من 26 إلى 30 سنة

- من 31 إلى 35 سنة

- من 36 إلى 40 سنة

- من 41 إلى 45 سنة

- أكثر من 45 سنة

3. المستوى التعليمي:

جامعي

ثانوي

متوسط

ابتدائي

4. الحالة الاجتماعية:

متزوج (ة) أعزب/عزباء منفصل(ة)

5. خبرة العمل داخل لجمعية

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني:

6- هل يتم إدراج قصص المستفيدين في المنشورات؟

نعم لا

7- هل يتم إرفاق صور و فيديوهات المستفيدين أو المتبرعين في المنشورات؟

نعم لا

8- ما نوع المحتوى الذي تنشره جمعية البركة؟

ديني إجتماعي توعوي إنساني

9- ما هي أكثر أشكال التفاعل مع المنشورات؟

التعليق على المنشور المشاركة فيه التبرع التطوع

تفاعلات أخرى (تذكر):

10- هل تساعد منصات التواصل الإجتماعي على تحقيق أهداف الجمعية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب (نعم) فما هي هذه الأهداف :

- زيادة الوعي الإجتماعي
- جذب المتطوعين
- زيادة حجم التبرعات
- انشاء فضاءات للأنشطة الخيرية

أهداف أخرى (تذكر)

11- هل استطاعت الجمعية من خلال صفحتها على الفيسبوك أن تحقق أهدافها ؟

نعم لا

12- هل تعتقد أن منصة فيسبوك ساهمت في إيصال جمعية البركة الى جمهور أكبر؟

نعم لا

المحور الثالث:

13- متى يتم التفاعل بكثرة مع منشورات الجمعية عبر الفيسبوك؟

- في الأعياد و المناسبات
- طيلة أيام الدراسة
- حسب طبيعة الحالة

14- ما هو العمل الأكثر صعوبة بالنسبة للجمعية؟

- العمل الإداري
- العمل الميداني

المحور الرابع:

- 15- ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهها جمعية البركة عند تنفيذ مشاريعها الخيرية
- إدارة العمل التطوعي
 - ضمان الشفافية و الثقة
 - الوصول إلى المناطق النهائية و المتضررة
- 16- هل هنالك تطابق فيما يخص العمل التطوعي ما بين الجمعية الأم بالعاصمة و فروعها

داخل و خارج الوطن؟

نعم لا

- 17- كيف تتعامل الجمعية مع الشائعات (إن وجدت) و الأخبار الزائفة التي تستهدفها؟

- توضح الأمر مباشرة و تفند الإشاعات
- تحاول العمل أكثر لتثبيت سمعتها
- لا تهتم لذلك و تواصل نشاطها بشكل عادي

- أجوبة أخرى (تذكر).....

- 18- هل يوجد تنسيق بين المكتب الوطني للجمعية و باقي فروعها بما يخص الأعمال

المجدولة، المزمع القيام بها؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب (لا) فلما يعود السبب؟

- خلل في آلية الإتصال
- عدم الاستجابة الكافية للجمعيات الفرعية
- عدم توفر الامكانيات الضرورية لوضع استراتيجية موحدة
- انعدام وجود لجنة تنسيق مركزية

19- هل تواجه الجمعية صعوبات في الحصول على دعم و تصاريح من السلطات الرسمية؟

نعم لا

20- هل تعاني الجمعية من نقص في الكفاءات المتخصصة؟

نعم لا

21- هل هنالك تنافس ما بين جمعية البركة و باقي الجمعيات التي تنتمي للمجتمع المدني؟

نعم لا

22- ما نوع المشكلات المطروحة في إطار المنافسة (إن وجدت) مع الجمعيات الأخرى:

- التعامل مع نفس الحالات
- تقديم نفس الخدمات
- التواجد في نفس المنطقة الجغرافية

شكراً على مشاركتك في هذا الاستبيان.



جمعية البركة الخيرية والإبستياكي

٢٠٠١ م.٥٠٤.٤.٤ | ٢٠٢١ م.٤.٤.٤ | ٢٠٢١ م.٤.٤.٤

EL BARAKA ASSOCIATION FOR CHARITABLE AND HUMANITARIAN WORK



البركة
elbarakab

مشاريع حملة الوعد المفعول



جمعية البركة للعمل الخيري والإنساني
XO. | BO.O.R. | EXAME | EXO JEM JEIX
BARAKA ASSOCIATION FOR CHARITABLE AND HUMANITARIAN WORK



مشروع

توزيع الطرود الغذائية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تحقرن من المعروف شيئا " ، دينار
هنا حياة لهم هناك .تفتح لكم جمعية البركة الجزائرية فرصة التخفيف عن
إخوانكم شدة الجوع وفاقته، بتوفير طرود غذائية في قطاع غزة للأسر
النازحة.

روابط مهمة

افحص



للإتصال بنا :

07 97 69 10 31
05 52 26 11 87

07 81 67 57 26
07 82 01 89 36

للتبرع عبر حساباتنا :

CPA. 004 001 854 100 009 720 30
CCP. 210 243 29 CLE 40

789

المشاريع المنجزة

المشاريع المنجزة

14,000

المتطوعين في جميع أنحاء العالم

200,000

عدد الداعمين

من إنجازاتنا

عملنا في جمعية البركة الدولية على:

✓ توفير سيارات إسعاف جديدة.

✓ تجهيز سيارات إسعاف بأحدث المعدات الطبية لضمان تقديم أفضل خدمات الطوارئ.

✓ صيانة عدد من سيارات الإسعاف.

ساهموا معنا في مشروع سيارات الإسعاف؛ فتبرعكم يسهم في توفير الرعاية الطبية العاجلة للمرضى والجرحى، ويمنح الأمل لحياة إنسان.





مدرسة البركة

المرحلة الابتدائية



لمحة عامة

مشروع مدرسة "البركة" هو مبادرة تهدف إلى إنشاء مدرسة ابتدائية لتعليم الأطفال المواد الأساسية في مدينة رفح بقطاع غزة، فلسطين، لتلبية الحاجة الملحة إلى بيئة تعليمية آمنة ومجهزة للأطفال في المرحلة الابتدائية. يهدف المشروع إلى معالجة آثار الوضع التعليمي المتدهور نتيجة تدمير البنية التحتية بسبب العدوان الصهيوني.

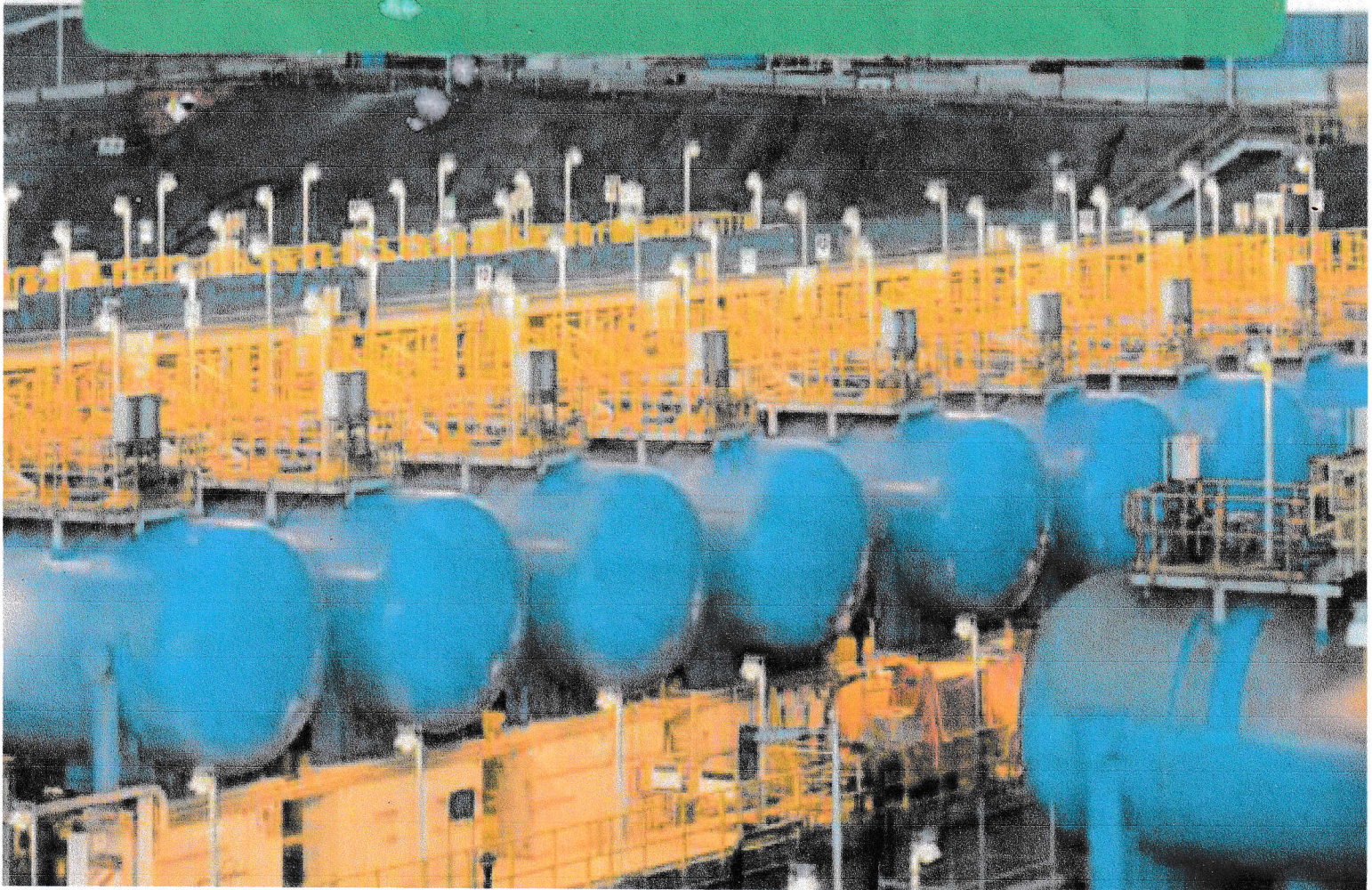
المميزات

- ✓ إنشاء مدرسة بتصميم حديث يلبي احتياجات الطلاب في المرحلة الابتدائية.
- ✓ توفير مرافق تعليمية وصحية مهيأة للأطفال.
- ✓ دعم العملية التعليمية بتقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية.





مشروع محطة تطرية المياه



اسم المشروع



محطة تحلية المياه في قطاع غزة

الموقع



بيت لاهيا، قطاع غزة

المساحة



4,000 إلى 6,000 م²

الجهة المنفذة



جمعية البركة الدولية

العدد



100.000 سنوياً

